

Syrian Arab Republic

الجمهورية العربية السورية

Ministry Of High Education
And scientific Research
Syrian Virtual University



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

الجامعة الافتراضية السورية

Master Of Quality

ماجستير التأهيل والتخصص في الجودة

دور تطبيق نظام إدارة المعلومات المالية الحكومية GFMIS في تحقيق جودة التقارير المالية

دراسة استكشافية لآراء عينة من المدراء الماليين ومحاسبي الإدارة في القطاع العام في سورية

The role of the Government's Financial Information Management System in achieving the quality of financial reports

An exploratory study of the opinions of a sample of financial managers and management accounts in the public sector in Syria

بحث مقدم لنيل درجة ماجستير التأهيل والتخصص في الجودة MIQ

إعداد

الطالبة ديالا وليد اسعيد

Diala_229935

إشراف

الدكتور حسين علي قبلان

2024

الإهداء

إلى من إن أهديتها كنوز الدنيا ما وفيتها حقها
وكانت نبع حنان وعطاء ما انقطع لحظة عن التدفق.

والدتي

إلى من علمني أن الحياة عمل وحب ... ووفاء
وحصد الأشواك عن دربي وأمسك بيدي بكل خطوة ليمهد لي الطريق

والدي

إلى من بوجودهم أكتسب قوةً ومحبةً لا حدود لها
أمسكوا بيدي وكانوا لي الدعم والسند في لحظات ضعفي

أخي وأختي

إلى من حبه يجري في عروقي
إلى من وهبني الله إياه ليكون نوراً في دربي وقرّة لعيني وملاًذاً لفؤادي

ابني

شكر وتقدير

لكل نجاح سبب بعد التوكل على **الله تعالى** أولاً ودائماً والاجتهاد والسعي الدائم، وهو من ساندونا ودعمونا على

المضي في هذا الطريق ولو بكلمة طيبة، لهم منا كل التقدير والشكر والاحترام.

وأخص بهذا الشكر والتقدير **الدكتور حسين علي قبالن** لقبوله الإشراف على هذا البحث العلمي المتواضع، فكان

خير مرشدٍ لي في جميع مراحل إعدادة، وقدم لي النصح لحرصه على إتمام العمل بالشكل الأمثل.

كما أتقدم بالشكر الجزيل لكادر الجامعة الافتراضية السورية متمثلين بالسيد رئيس الجامعة وأعضاء الهيئة

التدريسية لما يبذلوه من جهد خلال هذه المسيرة الدراسية

وفي الختام الشكر موصول لكل زملائي الذين دعموني لإنجاز هذا البحث

ملخص البحث

يهدف البحث إلى استكشاف آراء مستخدمي نظام إدارة المعلومات المالية الحكومية GFMIS حول دور تطبيق النظام في تحقيق جودة التقارير المالية. وقد تم إجراء الدراسة الاستكشافية لآراء عينة من المدراء ماليين ومحاسبي الإدارة في القطاع العام في سورية وهم من مستخدمي نظام GFMIS عند تطبيقه، وقد تم ذلك باستخدام استبانة إلكترونية تم توزيعها على العينة وتم تحليل النتائج إحصائياً بواسطة برنامج SPSS، وقد اشتمل الاستبيان أسئلة مقسمة على ثلاث محاور تتعلق بثلاث عناصر لتحسين جودة المعلومات المحاسبية وجودة التقارير المالية وهي: الملاءمة، الموثوقية، الخصائص الثانوية للمعلومات المحاسبية (الثبات، القابلية للمقارنة، الأهمية النسبية القابلة للفهم).

وتم تحليل نتائج الاستبانات البالغ عددها /50/ استبانة باستخدام بعض الأساليب الإحصائية واستخدام المعالجة البرمجية لاختبار فرضيات البحث والوصول إلى النتائج والتوصيات.

وقد توصل البحث إلى وجود دور فعال لتطبيق نظام GFMIS في تحقيق جودة التقارير المالية من خلال استكشاف آراء العينة المبحوثة واختبار فرضيات البحث الرئيسية حيث تبين:

- إن مستوى تقويم المبحوثين لمساهمة تطبيق نظام GFMIS في تحقيق جودة التقارير المالية يفوق المتوسط النظري "3" على مقياس ليكرت الخماسي

وتم اختبار الفرضيات الفرعية وتبين ما يلي:

- 1- إن مستوى تقويم المبحوثين لمساهمة تطبيق نظام GFMIS في تحقيق خاصية الملاءمة كمحدد لجودة التقارير المالية يفوق المتوسط النظري "3" على مقياس ليكرت الخماسي.
- 2- إن مستوى تقويم المبحوثين لمساهمة تطبيق نظام GFMIS في تحقيق خاصية الموثوقية كمحدد لجودة التقارير المالية يفوق المتوسط النظري "3" على مقياس ليكرت الخماسي.
- 3- إن مستوى تقويم المبحوثين لمساهمة تطبيق نظام GFMIS في تحقيق الخصائص الثانوية للمعلومات المحاسبية كمحدد لجودة التقارير المالية يفوق المتوسط النظري "3" على مقياس ليكرت الخماسي.

وخلص البحث إلى عدة توصيات أهمها، ضرورة السعي لتطبيق نظام إدارة المعلومات المالية الحكومية GFMIS في كافة الجهات الحكومية، توفير بنية تحتية مناسبة داخل الدوائر الحكومية وتطوير شبكات الانترنت، توفير آليات قوية لحماية البيانات المالية، ضرورة تهيئة دعم فني سريع للاستجابة لأي معوقات تظهر أثناء تطبيق نظام GFMIS، والعمل على تهيئة وتدريب الموارد البشرية لتكون قادرة على إدارة نظام GFMIS عند تطبيقه، بالإضافة إلى ضرورة وضع آلية لمراقبة أداء النظام وتقييمه بشكل دوري، وآلية لتحسين النظام بشكل مستمر عند تطبيقه ووضعها في الاستخدام الفعلي.

الكلمات المفتاحية: نظام إدارة المعلومات المالية الحكومية GFMIS، جودة التقارير المالية.

Abstract

The research aims to explore the opinions of users of the Government Financial Management Information System (GFMIS) regarding the role of system implementation in achieving the quality of financial reports. The exploratory study was conducted to gather the opinions of a sample of financial managers and accountants in the public sector in Syria who are users of the GFMIS system. This was done using an electronic questionnaire distributed to the sample, and the results were statistically analyzed using the SPSS program. The questionnaire included questions divided into three axes related to three elements to improve the quality of accounting information and financial reports: relevance, reliability, and secondary characteristics of accounting information (stability, comparability, relative importance, understandability).

The survey results of the 50 questionnaires were analyzed using statistical methods and programming (spss program) to test the study's hypotheses and reach conclusions and recommendations.

The research concluded that there is an effective role for implementing GFMIS system in achieving the quality of financial reports through exploring the opinions of the surveyed sample and testing the main research hypotheses, where it was revealed:

- Researcher's evaluation level of the contribution of implementing GFMIS system in achieving financial reports quality exceeds the theoretical level 3 on the Likert pentagon scale.

The sub-hypotheses were tested and the following findings emerged:

- 1- Researcher's evaluation level of the contribution of implementing GFMIS system in achieving the property of relevance as a determinant of financial reports quality exceeds the theoretical level 3 on the Likert pentagon scale.
- 2- Researcher's evaluation level of the contribution of implementing GFMIS system in achieving the property of reliability as a determinant of financial reports quality exceeds the theoretical level 3 on the Likert pentagon scale.
- 3- Researcher's evaluation level of the contribution of implementing GFMIS system in achieving the the secondary characteristics of accounting information as a determinant of financial reports quality exceeds the theoretical level 3 on the Likert pentagon scale.

The research concluded several recommendations, including the necessity to strive for the application of the Government Financial Management Information System (GFMIS) in all government entities, providing suitable infrastructure within government departments, developing internet networks, providing strong mechanisms to protect financial data, ensuring rapid technical support to address any obstacles that may arise during the implementation of the GFMIS system, and working on preparing and training human resources to be able to manage the GFMIS system when applied. Additionally, it is important to establish a mechanism to monitor and evaluate the system's performance regularly, a mechanism to continuously improve the system when implemented, and put it into actual use.

Keywords: Government Financial Management Information System (GFMIS), quality of financial reports.

الفهرس

1	الفصل الأول: الأسس المنهجية للبحث
1	أولاً: مقدمة البحث
2	ثانياً: مشكلة البحث
2	ثالثاً: أهمية البحث
3	رابعاً: أهداف البحث
3	خامساً: فرضيات البحث
4	سادساً: منهج البحث
4	سابعاً: محددات البحث
5	ثامناً: الدراسات السابقة
9	تاسعاً: أوجه اختلاف هذا البحث عن الأبحاث السابقة
9	عاشراً - صعوبات البحث
9	حادي عشر - مصطلحات البحث
10	الفصل الثاني: نظام إدارة المعلومات المالية الحكومية GFMIS وجودة التقارير المالية
11	المبحث الأول: نظام إدارة المعلومات المالية الحكومية GFMIS
12	المطلب الأول: مفهوم نظام إدارة المعلومات المالية الحكومية
12	أولاً: تعريف نظام إدارة المعلومات المالية الحكومية GFMIS
13	ثانياً: أهداف نظام إدارة المعلومات المالية الحكومية
14	ثالثاً: مكونات نظام إدارة المعلومات المالية الحكومية GFMIS
17	المطلب الثاني: مزايا تطبيق نظام إدارة المعلومات المالية الحكومية GFMIS
19	المطلب الثالث: فوائد تطبيق نظام إدارة المعلومات المالية الحكومية
20	المطلب الرابع: تحديات تطبيق نظام إدارة المعلومات المالية الحكومية GFMIS
20	المطلب الخامس: مقومات تطبيق نظام إدارة المعلومات المالية الحكومية GFMIS
22	المبحث الثاني: جودة التقارير المالية
23	المطلب الأول: مفهوم التقارير المالية
23	أولاً: تعريف التقارير المالية
24	ثانياً: أهداف التقارير المالية
24	ثالثاً: أنواع التقارير المالية
25	رابعاً: المشاكل التي تواجه إعداد التقارير المالية
26	المطلب الثاني: مفهوم جودة التقارير المالية

26.....	أولاً: تعريف جودة القوائم المالية.
27.....	ثانياً: أهمية جودة التقارير المالية.
28.....	ثالثاً: أنواع الجودة في التقارير المالية.
28.....	رابعاً: خصائص جودة التقارير المالية.
31.....	خامساً: العوامل المؤثرة في جودة التقارير المالية.
33.....	سادساً: معايير جودة التقارير المالية.
35.....	المبحث الثالث: دور نظام إدارة المعلومات المالية الحكومية GFMIS في تحقيق جودة التقارير المالية.
36.....	المطلب الأول- أهمية دور نظام GFMIS في تحقيق جودة التقارير المالية.
36.....	المطلب الثاني- فوائد تطبيق نظام GFMIS على التقارير المالية.
38.....	المطلب الثالث- محددات دور نظام إدارة المعلومات المالية الحكومية GFMIS في تحقيق جودة التقارير المالية.
الفصل الثالث: الدراسة الاستكشافية لآراء عينة من المدراء الماليين ومحاسبي الإدارة في القطاع العام في سورية حول	
42	دور تطبيق نظام GFMIS في تحقيق جودة التقارير المالية.
43.....	المبحث الأول: منهجية ومجتمع الدراسة وأساليب تحليل البيانات.
43.....	أولاً- منهجية الدراسة.
44.....	ثانياً- مجتمع وعينة الدراسة.
44.....	ثالثاً- أداة الدراسة.
45.....	رابعاً- متغيرات الدراسة.
46.....	خامساً- الأساليب الإحصائية المستخدمة.
48.....	المبحث الثاني: تحليل النتائج واختبار الفرضيات.
49.....	أولاً- التأكد من ثبات الاستبيان.
49.....	ثانياً- تحليل البيانات الشخصية لأفراد العينة.
52.....	ثالثاً- تحليل آراء عينة الدراسة.
57.....	رابعاً- اختبار فرضيات البحث:
64	النتائج والتوصيات
64.....	أولاً - النتائج.
65.....	ثانياً- التوصيات.
67.....	المراجع
70.....	الملاحق

قائمة الأشكال

- الشكل (1): الوظائف والواجهات البينية الأساسية لأنظمة إدارة المعلومات المالية مع أنظمة الإدارة المالية العامة الأخرى 16
- الشكل (2) متغيرات الدراسة 46
- الشكل (3) مخطط نتائج البيانات الشخصية 51

قائمة الجداول

- جدول (1) درجات مقياس ليكرت الخماسي 45
- جدول (2) معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة الدراسة 49
- جدول (3) تحليل نتائج أجوبة المعلومات الشخصية 50
- جدول (4) نتائج الإحصاء الوصفي لإجابات عينة الدراسة لفقرات المحور الأول 52
- جدول (5) نتائج الإحصاء الوصفي لإجابات عينة الدراسة لفقرات المحور الثاني 53
- جدول (6) نتائج الإحصاء الوصفي لإجابات عينة الدراسة لفقرات المحور الثالث 55
- جدول (7) نتائج اختبار One Sample T-test لإجابات عينة الدراسة لفقرات المحور الأول 57
- جدول (8) نتائج اختبار One Sample T-test لإجابات عينة الدراسة لفقرات المحور الثاني 59
- جدول (9) نتائج اختبار One Sample T-test لإجابات عينة الدراسة لفقرات المحور الثالث 61
- جدول (10) نتائج اختبار المحاور الثلاث المحددة لجودة التقارير المالية 62

الفصل الأول

الأسس المنهجية للبحث

أولاً: مقدمة البحث

تعتبر جودة التقارير المالية أمراً حيوياً لأي منظمة تسعى للنجاح والاستمرارية في بيئة الأعمال المتغيرة، حيث أنها تعكس صورة دقيقة وشفافة عن الأداء المالي والوضع المالي العام للمنظمة. وأي تقرير مالي ذو جودة عالية سيساهم في بناء الثقة بين المستثمرين والجهات المعنية ويعزز الشفافية والنزاهة في التعاملات المالية.

وإن تحقيق جودة التقارير المالية يتطلب تطبيق معايير وإجراءات دقيقة ومنهجية في إعداد البيانات المالية، وبما يتماشى مع المعايير المحاسبية الدولية والمحلية. وهنا يأتي دور نظام إدارة المعلومات المالية الحكومية GFMIS كأداة حديثة وفعالية من شأنها تمكين الدولة من رصد ومتابعة وتقييم أداء كل جهات الدولة، وربطها بالموازنة العامة للدولة بما يضمن كفاءة تخصيص الموارد، وذلك دعماً لعملية الإصلاح الإداري والمالي الحكومي.

وحيث أن نظام GFMIS هو نظام متكامل يهدف إلى تحديث وتطوير العمليات المالية والإدارية في القطاع الحكومي من خلال ربط الوظائف المالية لدى وزارة المالية والجهات الحكومية مركزياً وتمكين الوزارة من الحصول على المعلومات المالية بسرعة ودقة عالية، فإن تطبيقه سيساهم في تحسين عمليات إعداد التقارير المالية من خلال توفير بيانات دقيقة ومحدثة بشكل آلي، مما يقلل من فرص الأخطاء البشرية ويزيد من كفاءة عملية جمع البيانات. كما يسهل نظام GFMIS عمليات التحليل والتقييم للبيانات المالية، وتوفير بيانات لحظية عن أداء الموازنة على نحو يساعد في رفع كفاءة الإنفاق العام بمختلف جهات الدولة وضبط الأداء المالي وإحكام الرقابة على الصرف، مما يضمن الإدارة الرشيدة للمالية العامة للدولة ويسهم في اتخاذ قرارات مالية صائبة ومدروسة.

لذا ونظراً لأهمية وضرورة تطبيق نظام إدارة المعلومات المالية الحكومية في سورية للاستفادة من مزاياه في تحقيق جودة التقارير المالية، سيتم في هذا البحث استكشاف آراء عينة من المدراء الماليين في الجهات العامة ذات الطابع الاقتصادي ومحاسبي الإدارة في الجهات العامة ذات الطابع الإداري حول دور نظام GFMIS في تحقيق جودة التقارير المالية والتوصل إلى توصيات تفيد عند تطبيقه.

ثانياً: مشكلة البحث

إن الوصول لتقارير ذات جودة عالية هو هدف لكل جهة تسعى لكسب ثقة مستخدمي هذه التقارير وتمكينهم من استخدام المعلومات الواردة فيها بالشكل الأمثل عند اتخاذ القرارات، وإن وجود نظام محوسب مثل نظام GFMIS سيساعد في الوصول لجودة التقارير المالية.

وإن المشكلة تتمثل بعدم تطبيق نظام إدارة المعلومات المالية الحكومية GFMIS في سورية، وبالتالي لا توجد دراسات تقدم أدلة تطبيقية بشأن دور النظام في تحقيق جودة التقارير المالية. إضافة إلى أن نظام GFMIS ما زال حديث التطبيق في بعض الدول العربية، أي أن غالبية الدراسات السابقة حديثة وعددها قليل.

لذا يمكن التعبير عن مشكلة البحث في الإجابة على السؤال الرئيسي التالي: هل يمكن لنظام إدارة المعلومات المالية الحكومية أن يلعب دوراً فعالاً في تحقيق جودة التقارير المالية؟

وينبثق عنه السؤال الفرعي التالي: هل يمكن لتطبيق نظام إدارة المعلومات المالية الحكومية GFMIS أن يساهم في تحقيق خصائص المعلومات المحاسبية الأساسية والثانوية المحددة لجودة التقارير المالية؟

ثالثاً: أهمية البحث

أ- من الناحية العلمية: تبرز أهميته نتيجة الاهتمام المتزايد بالأنظمة المحاسبية المحوسبة في ظل التحول الرقمي، لما لها من أثر كبير على موثوقية ومصداقية ودقة المعلومات المحاسبية، وبالتالي تعزيز جودة التقارير المالية، حيث يأتي هذا البحث لتسليط الضوء على دور نظام GFMIS في تحقيق جودة التقارير المالية في سورية، بالاطلاع على الدراسات السابقة وما توصلت له من نتائج، ومعرفة أثر تطبيقه من خلال استكشاف آراء عينة من المدراء الماليين ومحاسبي الإدارة في الجهات العامة لفهم دور تطبيق هذا النظام في تحقيق جودة التقارير المالية.

ب- من الناحية العملية: حيث تبرز أهميته بسبب الطرق التقليدية المتبعة في إجراء العمليات المالية والتي ينتج عنها عدم الشفافية وعدم المصادقية في المعاملات المالية الحكومية، إضافة إلى ضعف عملية الرقابة المالية وعدم وجود قاعدة بيانات مالية حكومية توضح دقة العمليات المالية. ونظراً للحاجة الملحة في سورية إلى تحسين جودة التقارير المالية وتطوير الأنظمة المالية الحكومية، تظهر لنا أهمية بيان دور تطبيق نظام GFMIS كأداة مهمة لتحسين إدارة المعلومات المالية في القطاع الحكومي مما قد يساهم في تحسين الشفافية والمساءلة والرقابة على الأموال العامة وتحسين جودة المعلومات المحاسبية وجودة التقارير المالية، مما يؤدي إلى تعزيز الثقة في إدارة المال العام في كافة الجهات الحكومية.

رابعاً: أهداف البحث

يستهدف البحث استكشاف دور نظام GFMIS في تحقيق جودة التقارير المالية في سورية على الرغم من عدم تطبيقه بعد فيها، وذلك من خلال:

- 1- استعراض وتحليل دور نظام GFMIS في تحقيق جودة التقارير المالية.
- 2- استكشاف آراء عينة من المدراء الماليين ومحاسبى الإدارة في القطاع العام حول فعالية نظام GFMIS .

خامساً: فرضيات البحث:

يقوم البحث على الفرضية الرئيسية الآتية: " إن مستوى تقويم المبحوثين العام لمساهمة تطبيق نظام GFMIS في تحقيق جودة التقارير المالية يفوق المتوسط النظري "3" على مقياس ليكرت الخماسي"، وتنقسم هذه الفرضية إلى الفرضيات الفرعية الآتية:

- 1) إن مستوى تقويم المبحوثين العام لمساهمة تطبيق نظام إدارة المعلومات المالية الحكومية في تحقيق خاصية الملاءمة كمحدد لتحقيق جودة التقارير المالية يفوق المتوسط النظري "3" على مقياس ليكرت الخماسي.

(2) إن مستوى تقويم المبحوثين العام لمساهمة تطبيق نظام إدارة المعلومات المالية الحكومية GFMIS في تحقيق خاصية الموثوقية كمحدد لتحقيق جودة التقارير المالية يفوق المتوسط النظري "3" على مقياس ليكرت الخماسي.

(3) إن مستوى تقويم المبحوثين العام لمساهمة تطبيق نظام إدارة المعلومات المالية الحكومية GFMIS في تحقيق الخصائص الثانوية للمعلومات المحاسبية كمحدد لتحقيق جودة التقارير المالية يفوق المتوسط النظري "3" على مقياس ليكرت الخماسي.

سادساً: منهج البحث

من أجل دراسة مشكلة البحث والإجابة على الأسئلة المطروحة واختبار الفرضيات تم الاعتماد على:

1- المنهج الوصفي من خلال عرض الإطار النظري لمفهوم نظام الإدارة المالية الحكومية وجودة التقارير المالية.

2- الأسلوب التحليلي حيث سيتم توزيع استبيان الكتروني على عينة من المدراء الماليين ومحاسبي الإدارة في القطاع العام في سورية للحصول على بيانات تمثل آرائهم حول دور تطبيق نظام إدارة المعلومات المالية الحكومية GFMIS في تحقيق جودة التقارير المالية، ومن ثم تحليل البيانات باستخدام الأساليب الإحصائية للوصول إلى نتائج قابلة للتفسير.

سابعاً: محددات البحث

1- تركيز البحث على آراء عينة من مستخدمي نظام إدارة المعلومات المالية (المدراء الماليين ومحاسبي الإدارة في القطاع العام في سورية) لتقييم دور تطبيق نظام GFMIS

2- اقتصر البحث على استكشاف الآراء والتوقعات، على اعتبار أن نظام GFMIS لم يتم تطبيقه في سورية.

3- عدم توفر بيانات دقيقة لتحديد الدور المتوقع لتطبيق نظام GFMIS على جودة التقارير المالية في سورية.

4- اقتصر البحث على دراسة واختبار العلاقة بين نظام GFMIS والخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية (الأساسية والثانوية) كمحددات لجودة التقارير المالية، دون التعرض للعوامل الأخرى المؤثرة في جودة التقارير المالية، إلا بما يلزم لعرض البحث.

1.دراسة (صالح، 2023) بعنوان: " دور نظام إدارة المعلومات المالية الحكومية في تحسين جودة

التقارير المالية في ظل بيئة الوحدات الحكومية العراقية- دراسة استكشافية"

يهدف البحث إلى استكشاف مدى إدراك مستخدمي نظام إدارة المعلومات المالية الحكومية لدوره في تحسين جودة التقارير المالية، وأثر تطبيق تكنولوجيا المعلومات وفعالية نظام إدارة المعلومات المالية الحكومية. وقد تم إجراء دراسة استكشافية باستخدام قائمة استقصاء تم توزيعها على عينة مكونة من 160 مفردة (محاسبين وموظفين ومديرين)، وقد اشتملت قائمة الاستقصاء على ثلاث محاور أساسية: تحديد الدوافع التي تعزز من تطبيق نظام إدارة المعلومات المالية الحكومية، تحديد معوقات تطبيق نظام إدارة المعلومات المالية الحكومية، واستكشاف مدى إدراك أفراد العينة لدور نظام إدارة المعلومات المالية الحكومية في تحسين جودة التقارير المالية والتي تتعلق بثلاثة عناصر: زيادة ملاءمة المعلومات المحاسبية الحكومية، تحسين التمثيل الصادق للمعلومات، تحسين الخصائص المعززة للمعلومات.

وخلص الباحث إلى مجموعة من النتائج، حيث بين أنه يؤدي تطبيق نظام إدارة المعلومات المالية الحكومية إلى: زيادة فاعلية الربط الالكتروني بين كافة الوزارات والدوائر الحكومية، فضلاً عن الكفاءة والفعالية في استخدام الموارد الحكومية، والمساهمة في تحقيق الانضباط المالي والامثال وتقليل الأخطاء والسيطرة والرقابة على حالات الفساد بسبب قدرته على تسجيل جميع العمليات المالية الحكومية وفق الأنظمة والقوانين، بالإضافة لتوفير تقارير عن أي وجه قصور يتم اكتشافها، والمساهمة في توفير معلومات وبيانات مالية ملائمة لكافة الوحدات الحكومية، وتعزيز دور الإفصاح المحاسبي وخفض المخاطر المالية. وقد أوصى الباحث بضرورة تهيئة دعم فني سريع للاستجابة لأي معوقات تظهر أثناء تطبيق نظام GFMIS والعمل على تهيئة كفاءات بشرية وتشجيع العاملين على تبادل الخبرة عند التعامل مع النظام عن طريق تبادل الأدوار في تنفيذ العمليات المحاسبية، وتطوير شبكات الانترنت وضع خوادم عالية الجودة لغرض تطبيق النظام، ووضع قاعدة بيانات ذات مستوى عالي والسرعة المطلوبة، وأنظمة اتصالات موثوقة تمكن النظام من إجراء مهامه بكل انسيابية.

2.دراسة (علي، 2022) بعنوان: " أثر نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة على جودة التقارير المالية"

تهدف الدراسة إلى التعرف على نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة وتوضيح أثر هذه النظم على ملاءمة وموثوقية التقارير المالية وذلك نظراً لضعف اهتمام المصارف بالتحول من أنظمة المعلومات التقليدية إلى الأنظمة المحوسبة، حيث تم توزيع استبانة على عينة من البنوك العاملة بمدينة سنار والبالغ

عددها /35/ استبانة، وافترضت الدراسة أن هناك علاقة بين استخدام نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة وموثوقية التقارير المالية. وتوصلت الدراسة إلى أن نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة تعمل على توفير المعلومات في الوقت المناسب، وتساعد في تقييم الأحداث المالية السابقة والحالية. وأوصت الدراسة بضرورة البحث عن النظم الحديثة المستخدمة في العمليات المحاسبية وكيفية إعداد التقارير، والتطوير المستمر لنظام المعلومات المحاسبي من خلال استخدام تطبيقات وبرامج إلكترونية.

3. دراسة (فرحات، 2021) بعنوان: " أثر تطبيق نظام GFMIS على خصائص المعلومات

المحاسبية كمدخل لتحسين جودة التقارير المالية (دليل تطبيقي من وزارة المالية المصرية)" تهدف البحث إلى دراسة أثر نظام إدارة المعلومات المالية الحكومية GFMIS على المعلومات المحاسبية عبر الخصائص النوعية والمعززة وجودة التقارير المالية الحكومية. حيث اعتمدت الدراسة على التطبيق الفعلي لوزارة المالية، حيث تم توزيع /400/ استمارة على عينة من محاسبي قطاع الموازنة في وزارة المالية ومحاسبي قطاع الحسابات والمديريات المالية ومراجعي الحسابات والمدراء الماليين لبعض الجامعات المصرية المعنية بتطبيق GFMIS لاختبار فروض البحث ممثلة في قياس تأثير نظام GFMIS على كل من (الرقابة الداخلية / المساءلة المحاسبية / حوكمة تكنولوجيا المعلومات)، وقياس تأثيره على المعلومات المحاسبية الحكومية عبر الخصائص النوعية والخصائص المعززة انتهاءً بتأثيره على التقارير المالية الحكومية عبر اتساق نطاق الإفصاح المحاسبي وتحسين المحتوى والمضمون للمعلومات وارتفاع درجة المنفعة وخفض حالة عدم تماثل المعلومات . وتوصلت الدراسة إلى وجود تأثير نظام GFMIS على المعلومات المحاسبية في زيادة المحتوى والمنافع المتولدة من المديريات المالية والوحدات الحسابية الموازنية وأن هناك علاقة إيجابية بين المعلومات المحاسبية وجودة التقارير المالية، حيث يساهم نظام GFMIS في زيادة منفعة المعلومات المحاسبية مما له أثر على ارتفاع جودة التقارير المالية وزيادة نطاق الإفصاح المحاسبي والتحول من الإفصاح الاختياري إلى الإفصاح الإلزامي. إضافة إلى أنه يساعد في إضفاء الثقة في المعلومات المحاسبية في ظل ضعف نظم الرقابة الداخلية. وأوصت الدراسة بضرورة تطبيق حوكمة تكنولوجيا المعلومات كإطار مكمل لنظام GFMIS لأغراض تقييم المخاطر لخفض الفساد المالي والإداري.

4. دراسة (طبيبي وبن الشيخ، 2020) بعنوان: " تقييم دور خصائص المعلومة المحاسبية في تفعيل

جودة التقارير المالية "

تناولت الدراسة أهم الخصائص النوعية للمعلومة المحاسبية وأثرها الكبير على جودة التقارير المالية حسب النظام المالي الذي اعتبر أن الملاءمة والموثوقية تمثلان السمتين اللتين تجعلان من المعلومة المحاسبية مفيدة لصنع القرار من أجل إصدار قوائم مالية تعبر عن معلومات ملائمة وموثوقة من قبل مستخدميها. وتمت بدراسة ميدانية لعينة من الأكاديميين والمهنيين في الحقل المالي والمحاسبي والبالغ عددهم /60/ وذلك لتقصي آرائهم فيما يتعلق بالموضوع في البيئة الجزائرية. وتوصلت إلى أن المؤسسات الاقتصادية تسعى إلى توفير خاصيتي الملاءمة والموثوقية في ظل منافسة قوية مما يؤدي إلى عناية بالغة بجودة التقارير المالية، وأنه كلما زادت الملاءمة والموثوقية زادت جودة التقارير المالية.

5. دراسة (السيد مطاوع، 2019) بعنوان: " أثر جودة نظم المعلومات المحاسبية الآلية في تعزيز جودة التقارير المالية"

تناولت الدراسة قياس أثر نظم المعلومات المحاسبية الآلية في تعزيز جودة التقارير المالية بالتطبيق على البنوك المصرية، حيث تم توزيع استبيان من خلال الانترنت وكانت عدد الاستبيانات المستردة للدراسة /85/ استبانة. وقد بينت الدراسة دور الممارسات المحاسبية في تعزيز جودة التقارير المالية، وتوصلت إلى أن نظم المعلومات المحاسبية الآلية تؤدي إلى تعزيز جودة التقارير المالية وتوفير الوقت والجهد في عملية وسرعة اتخاذ القرارات ولا سيما أوقات الأزمات. وقد أوصت الدراسة بضرورة وجود معايير محاسبية خاصة تحكم وتنظم عمل هذه النظم داخل منظمات الأعمال باعتبارها الأسلوب الأمثل لإنتاج المعلومة المحاسبية.

6. دراسة (حرفوش، 2019) بعنوان: " البدائل النظرية لتقييم جودة التقارير المالية"

تناولت الدراسة العوامل المؤثرة في جودة التقارير المالية ودراسة بعض أساليب قياس وتقييم جودة التقارير المالية التي تناولتها بعض الدراسات الأكاديمية. وتوصلت الدراسة إلى عدة عوامل قد تزيد أو تخفض من جودة التقارير أهمها اتجاهات الإدارة، معايير إعداد التقارير المالية، أخلاقيات الأعمال، وممارسة حوكمة الشركات، تقرير مدقق الحسابات، جودة الإفصاح وكثافته، جودة الأرقام المحاسبية المفصح عنها ومدى خلوها من أي تحريفات، كما بينت أن هناك عدة نماذج لتقييم جودة التقارير المالية يتوجب الجمع بين أكثر من نموذجين لتغطية الجوانب المختلفة للجودة.

7. دراسة (الحموي، 2019) بعنوان : "إمكانية تطبيق نظام الإدارة المالية المتكاملة في الجمهورية العربية السورية"

تناولت الدراسة إمكانية تطبيق نظام معلومات الإدارة المالية المتكاملة والتعديلات المطلوبة على البنية الحالية ووضع نموذج لإمكانية الانتقال من إدارة المالية العامة إلى نظام معلومات الإدارة المالية المتكاملة في سورية. وتوصلت الدراسة إلى أن تطبيق إعداد الموازنة العامة ومتابعة تنفيذها في سورية لا يتوافق مع دليل إحصاءات المالية المعياري مما يؤدي إلى ضعف المعلومات المالية عن حجم الانفاق الحقيقي والموارد الحقيقية لمؤسسات الدولة، إضافة إلى وجود انحرافات بين المقدر والفعلي، كما أن عم التنفيذ لنظام الدفع الإلكتروني أدى إلى صعوبة استخلاص المعلومات عن الإيرادات الكلية، وقد أوصت الدراسة بضرورة إعداد دراسة فنية ومالية متكاملة لتنفيذ مشروع نظام الإدارة المالية المتكاملة الحكومية، ودراسة لكافة الأنظمة التشغيلية الملحقة بالنظام، وإصدار قانون يلزم كافة المؤسسات والوزارات ومحاسبي الإدارة بالعمل على النظام.

8. دراسة (توم، أوندابا، 2023) بعنوان: "نظام إدارة المعلومات المالية المتكاملة وجودة التقارير المالية الحكومية في المؤسسات الحكومية في كينيا"
Tom & Ondaba, 2023 : "An Integrated Financial Management Information System and the Quality of Financial Reports Among Government Institutions in Kenya"

بينت الدراسة أن استخدام نظام IFMIS بين المؤسسات الحكومية في كينيا أمر بالغ الأهمية في تحسين إدارة المحاسبة وبيانات التقارير المالية لتعزيز الكفاءة والفعالية في عمليات التقارير المالية للمؤسسات الحكومية. وتهدف الدراسة إلى التعرف على أثر نظام IFMIS على جودة التقارير المالية. واستهدفت عينة من 68 مؤسسة حكومية في كينيا الذين تم اختيارهم كمستخدمين لنظام IFMIS.

وأثبتت الدراسة أن الموازنة الإلكترونية وإدارة النقدية الآلية تؤثر بشكل إيجابي وكبير على جودة التقارير المالية بين المؤسسات الحكومية في كينيا. كما أثبتت أن الشراء الإلكتروني والتقارير المالية الآلية تؤثر بشكل إيجابي وغير ملحوظ على جودة التقارير المالية.

تاسعاً- أوجه اختلاف هذا البحث عن الأبحاث السابقة:

تعتبر الدراسة الاستكشافية الأولى عن دور نظام إدارة المعلومات المالية الحكومية GFMIS في تحقيق جودة التقارير المالية من خلال استكشاف آراء عينة من المدراء الماليين ومحاسبي الإدارة في القطاع العام في سورية.

عاشراً- صعوبات البحث:

- 1- عدم تجاوب بعض أفراد العينة بالإجابة على أسئلة الاستبيان، لعدم الرغبة بملء الاستبيان أو لعدم تكوّن المعلومات لديهم حول نظام إدارة المعلومات المالية الحكومية GFMIS، على الرغم من أن مشروع هذا النظام مطروح في سورية منذ ما يقارب عام 2008.
- 2- صعوبة الوصول إلى العديد من الأبحاث والمراجع ذات الصلة بموضوع البحث، إما لأن الدخول لمكتبات الجامعات يكون لمنسوبي هذه الجامعات والجامعات المشتركة، أو لأن العديد من المواقع تكون مدفوعة.

حادي عشر- مصطلحات البحث:

نظام إدارة المعلومات المالية الحكومية GFMIS: يعتبر أداة إدارية بالإضافة إلى كونه أداة لتسجيل المعلومات ومعالجة المدفوعات. فهو لا يقدم مجرد وسيلة لأتمتة العمليات الحالية وتلبية المتطلبات الحالية، بل يوفر طريقة لدعم الإصلاحات المستقبلية. (USAID,2018)

التقارير المالية Financial Reports: هي الأداة الإدارية المستخدمة بإيصال المعلومات المالية الرئيسية إلى أصحاب المصلحة الداخليين والخارجيين من خلال تغطية كل جانب من الجوانب المالية عبر مؤشرات أداء رئيسية KPIs مرتبطة بهذه الجوانب. (eradapp.com)

جودة التقارير المالية Quality of Financial Reports: إعداد التقارير المالية وفقاً لإطار إعداد التقرير المالي المطبق، وأن تساعد على توصيل محتواها لمستخدميها في التوقيت المناسب وبمستوى تجميع ملائم مع تجنب التحريف الجوهرية في هذا المحتوى، وبالتالي تعبر التقارير المالية بصدق عن الوضع الاقتصادي للشركة خلال فترة زمنية. (العابد، بغدادي، بروال، 2023)

الفصل الثاني

نظام إدارة المعلومات المالية الحكومية GFMIS

وجودة التقارير المالية

يتضمن هذا الفصل مفهوم نظام إدارة المعلومات المالية الحكومية بتعريفه وبيان أهدافه ومكوناته، مزايا وفوائد وتحديات تطبيق النظام، ومقومات تطبيق النظام وذلك من خلال المباحث التالية:

المبحث الأول: نظام إدارة المعلومات المالية الحكومية GFMIS

المبحث الثاني: جودة التقارير المالية

المبحث الثالث: دور تطبيق نظام إدارة المعلومات المالية الحكومية GFMIS في تحقيق جودة التقارير المالية

المبحث الأول

نظام إدارة المعلومات المالية الحكومية GFMIS

تمهيد:

إن أتمتة الإدارة المالية للحكومة هي أحد العناصر الأساسية لبرنامج الإصلاح، نظراً لأن توافر معلومات دقيقة وفي الوقت المناسب هو أمر ضروري لإدارة مالية الحكومة. وقد يتعذر ببساطة الحصول على المعلومات المطلوبة للإدارة الاقتصادية والمالية في الوقت المناسب بدون أن يتم التشغيل الآلي، نظراً لكبر حجم المعاملات المالية التي تتم يومياً والحاجة إلى تبسيط وتحسين عمليات الإدارة المالية بما يساعد في تتبع وإدارة النفقات والإيرادات وإعداد التقارير المالية وتحليل البيانات المالية بشكل فعال. لذا برزت الحاجة إلى نظام مؤتمت يقوم على تسجيل كافة الأنشطة المالية ويحقق كفاءة الإدارة المالية العامة.

وسنستعرض في هذا المبحث أولاً مفهوم نظام إدارة المعلومات المالية الحكومية من حيث تعريفه وأهدافه ومكوناته ومن ثم سنستعرض مزايا تطبيق النظام وفوائده والتحديات التي تواجه تطبيقه والمقومات التي تضمن نجاح التطبيق.

المطلب الأول: مفهوم نظام إدارة المعلومات المالية الحكومية

أولاً: تعريف نظام إدارة المعلومات المالية الحكومية GFMIS

ثانياً: أهداف نظام إدارة المعلومات المالية الحكومية

ثالثاً: مكونات نظام إدارة المعلومات المالية الحكومية GFMIS

المطلب الثاني: مزايا تطبيق نظام إدارة المعلومات المالية الحكومية GFMIS

المطلب الثالث: فوائد تطبيق نظام إدارة المعلومات المالية الحكومية

المطلب الرابع: تحديات تطبيق نظام إدارة المعلومات المالية الحكومية GFMIS

المطلب الخامس: مقومات تطبيق نظام إدارة المعلومات المالية الحكومية GFMIS

المطلب الأول: مفهوم نظام إدارة المعلومات المالية الحكومية

يعتبر نظام إدارة المعلومات المالية الحكومية GFMIS أحد أنظمة تخطيط موارد الأعمال (ERP) والتي تعرّف كبرمجيات جاهزة قابلة للتكيف، وتتكون من أنظمة فرعية تخدم وظائف متعددة، منها على سبيل المثال لا الحصر أنظمة المدفوعات والمقبوضات والمحاسبة، والمشتريات والموازنة والمشاريع. والتي تم تصميمها بناءً على مسح لإجراءات الأعمال في أحسن الممارسات لضمان تكامل المعلومات والإجراءات، مما يمكن الوزارات والمؤسسات من استخدام وإدارة مواردها المعلوماتية والمادية والبشرية بفعالية وكفاءة عن طريق توفير حل متكامل لكافة حاجاتها المتعلقة بمعالجة المعلومات. (عزام، شحاتة، المزين، 2019)

حيث يقوم مبدأ عمل نظام إدارة المعلومات المالية الحكومية GFMIS على توحيد الأنظمة والإجراءات المالية في الوزارات والدوائر الحكومية من خلال توفير قاعدة بيانات شاملة، حيث أن المعلومات المالية تتدفق ما بين الوزارات والدوائر الحكومية ووزارة المالية. (جبريل، 2014)

أولاً: تعريف نظام إدارة المعلومات المالية الحكومية GFMIS

نظام GFMIS هو اختصار لـ:

"Government Financial Management Information System"

وقد بين البنك الدولي إلى أن أنظمة إدارة المال الحكومية (GFM) من الأنظمة التي يشار إليها أيضاً باسم نظم معلومات الإدارة المالية المتكاملة IFMIS والتي عرفها بشكل عام على أنها: "مجموعة من برامج الكمبيوتر وقواعد البيانات والعمليات المرتبطة بها والإجراءات ومنصات التكنولوجيا التي تمكّن موظفي المحاسبة والشؤون المالية في الحكومة من تنفيذ مهامهم التشغيلية اليومية التي تشمل إنشاء، استلام، تسجيل، ومعالجة المعاملات المتعلقة باعتماد الموازنة، طلبات الموارد المالية، دفع الفواتير والقروض والمنح والأنصبة المقررة للضرائب والرسوم الأخرى، وتسجيل الإيرادات وإدارة الودائع في الحسابات المصرفية الحكومية". (World Bank Group)

عرفه صندوق النقد الدولي بأنه: " مجموعة من الأدوات الالكترونية المستخدمة لتعزيز وأتمتة عمليات الإدارة المالية التي تستخدمها الحكومة. وتساعد الوظائف الآلية لأدوات نظام إدارة

المعلومات المالية الحكومية الحكومات على توليد معلومات مالية أكثر دقة وموثوقية وفي الوقت المناسب. وبالتالي المساهمة بشكل مباشر في تحسين المساءلة والشفافية ومكافحة الفساد. ([/http://blog-pfm.imf.org](http://blog-pfm.imf.org))

عرفه الموقع الرسمي لنظام GFMIS في مصر بأنه: " نظام الكتروني يربط جميع أجهزة الحكومة العامة ويحتوي على كافة وظائف إدارة المالية العامة من العمليات المالية والمحاسبية التي تتم في كافة مراحل إعداد وتنفيذ الموازنة بداية من مرحلة التخطيط الاستراتيجي انتهاءً بمرحلة المحاسبة والإبلاغ. (<http://mof.gov.eg>)

عرفه الموقع الرسمي لنظام GFMIS في الأردن بأنه: نظام مالي محاسبي وإداري حكومي محوسب متكامل يربط كافة العمليات المالية والمحاسبية لكل الوزارات والدوائر الحكومية والمراكز المالية مع وزارة المالية ويتكون من برمجيات متخصصة وجاهزة قابلة للمواءمة والتكيف بما يخدم وظائف ومجالات الإدارة المالية الحكومية بمختلف مجالات أعمالها من إدارة المدفوعات والمقبوضات وإدارة النقد والمشتريات، إدارة المشاريع، إعداد الموازنة والأسناد العام. (<http://Gfmis.gov.jo>)

ثانياً: أهداف نظام إدارة المعلومات المالية الحكومية

إن الهدف الأساسي لأي نظام معلومات محاسبي هو إنتاج التقارير اللازمة بما يلئم احتياجات المستويات الإدارية وبدقة عالية وبالتوقيت المناسب بحيث تكون دورية ومنتظمة لتوفير الرقابة الفعالة على البيانات المالية وحماية أموال المنظمة.

وقد جاء هذا النظام مستهدفاً ميكنة كافة الوظائف لإدارة المالية العامة بهدف تحقيق ما يلي: (الحموي، 2019)

1- مساعدة الهيئات والوزارات في تنفيذ وظائف إدارة المالية العامة بكفاءة وفعالية من خلال توحيد الإجراءات المالية والمحاسبية، والربط الالكتروني بين كافة الوزارات والهيئات ووزارة المالية.

2- تحسين وتعزيز الاستخدام الفعال للموارد المالية الحكومية.

- 3- تقديم معلومات مالية دقيقة في الوقت المناسب للهيئات التنفيذية والتشريعية المعنية باتخاذ القرارات والتي تساعدهم على التخطيط وتنفيذ ومراقبة المالية العامة.
- 4- تعزيز الشفافية والشمولية في إعداد وتنفيذ الموازنة العامة.
- 5- تعزيز الانضباط المالي وتحقيق مبدأ التعادل.
- 6- تعزيز عمليات المتابعة والرقابة والمساءلة المالية.
- 7- الالتزام بمواعيد إصدار التقارير المالية.
- 8- تسهيل حفظ واسترجاع المعلومات والبيانات المالية والمحاسبية.
- 9- تبسيط الاجراءات والعمليات المالية وتوفير الوقت والجهد المطلوب.
- 10- تنظيم العمليات البنكية وبرمجتها وتوفير التقارير حول الإيرادات المحصلة. (جبريل، 2014)
- 11- تحقيق الاستدامة المالية من خلال إدارة النقد بشكل أكثر كفاءة وفاعلية. (يوسف والإمام، 2022)

ثالثاً: مكونات نظام إدارة المعلومات المالية الحكومية GFMIS

يتكون نظام إدارة المعلومات المالية المتكاملة من عدة أنظمة تتفاعل مع بعضها من خلال نظام الأستاذ العام (General Ledger) ، والذي يعد قاعدة البيانات المركزية للنظام، ويتم تسجيل كافة القيود المحاسبية وفق شجرة الحسابات. (الحموي، 2019)

أ - شجرة الحسابات (Chart of Accounts)

تعتبر شجرة الحسابات العمود الفقري لنظام إدارة المعلومات المالية المتكاملة، ولها عدة تسميات كتصنيف الموازنة، أو خارطة الحسابات، ويعد الهدف الرئيسي لهذه الشجرة المساعدة في إدارة المالية العامة للدولة بكفاءة وفعالية.

تعرف شجرة الحسابات بأنها العنصر الحاسم في إطار إدارة المالية العامة لتصنيف وتسجيل وتوفير تقارير المعلومات عن الخطط المالية وكافة المعاملات التي تحدث بطريقة منظمة، وتمثل قائمة الأكواد والرموز لكافة الحسابات التي تسجل بها المعلومات في نظام الأستاذ العام . وتعرف أيضاً بأنها قائمة لجميع الحسابات والتي تعتبر مرجع للقائمين على العمل المالي الحكومي في عملياتهم المحاسبية.

تهدف هذه الشجرة إلى ما يلي:

- تزويد صناع القرار بمعلومات دقيقة وشاملة وموثوق بها في الوقت المناسب.
- توفير معلومات دقيقة وموثوق بها عن الوحدات الإدارية والبرامج والمشاريع والتوزيع الجغرافي للموارد.
- إعداد وتنفيذ الموازنة بما يتفق مع موازنة البرامج وبما يضمن المشروعات والأنشطة.
- تسجيل حسابات الاستخدامات والموارد والأصول والخصوم.
- إعداد تقارير مالية عامة وإدارية.
- إدخال كافة المعاملات المالية على أدنى مستوى (النوع)

ب - الأنظمة الفرعية داخل النظام

يتكون نظام إدارة المعلومات المالية المتكاملة من أنظمة فرعية تختص بأداء وظائف إدارة المالية العامة وتنقسم هذه الأنظمة إلى أنظمة رئيسية ويطلق عليها أنظمة الخزينة وهي:

- نظام دفتر الأستاذ العام (General Ledger)
- نظام إدارة التدفقات النقدية ومراقبة الالتزامات (Cash Management / Commitment Control Module)
- نظام حسابات المدفوعات (Accounts Payable Module)
- نظام حسابات المقبوضات (Receivable Payable Module)
- نظام إدارة المشتريات والعقود (Procurement and Contracts Management)
- كما يتكون من أنظمة غير رئيسية يطلق عليها أنظمة تخطيط ومتابعة الموازنة وهي:
- نظام تخطيط وإعداد الموازنة (Budget Preparation / Panning)
- نظام الرواتب وإدارة الموارد البشرية (Payroll and Human Resources)
- كما يوجد عدة أنظمة فرعية تتكامل مع نظام إدارة المعلومات المالية المتكاملة قد يكون منها داخل النظام أو خارجه وهي:

- نظام تحصيل إيرادات الضرائب والجمارك (Revenue Tax)

- نظام إدارة الديون (Debt Management)

- نظام إدارة الأصول (Assets Management)

- نظام إدارة المنح (Grants Management)

- نظام إدارة المعاشات والتقاعد (Pensions System)

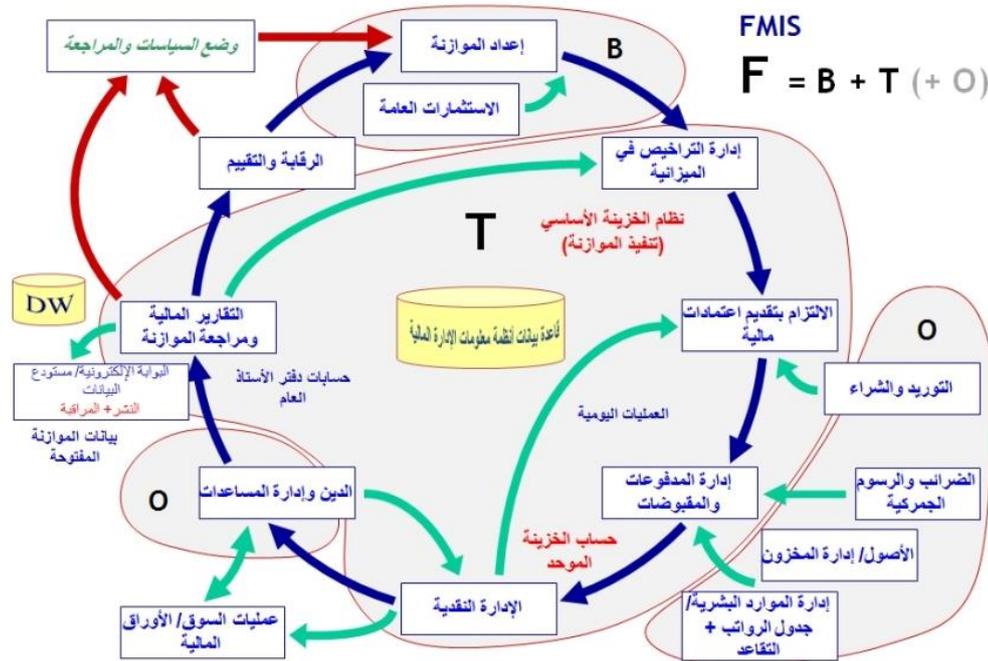
- نظام إدارة المخازن (Inventory System)

- نظام إدارة الآليات (Mechanism System)

وقد بين البنك الدولي وفق دراسة أجراها موظفو البنك ترابط وظائف أنظمة إدارة المعلومات المالية الأساسية (B و T) وغير الأساسية (O) عبر الرسم البياني

الشكل (1)

الوظائف والواجهات البنائية الأساسية لأنظمة إدارة المعلومات المالية مع أنظمة الإدارة المالية العامة الأخرى



المصدر: (Dener, Young Min, 2013)

وبينت هذه الدراسة أنه متى اشتركت أنظمة معلومات الإدارة المالية وأنظمة معلومات الإدارة المالية العامة الأخرى (التوريد الإلكتروني، وجدول الرواتب، وإدارة الديون مثلاً) في مستودع البيانات المركزي نفسه لتسجيل جميع المبادلات المالية اليومية والإبلاغ عنها، وتقديم نتائج موحدة وموثوقة لدعم اتخاذ القرارات ومراقبة الأداء والنشر على الانترنت، يشار إليها بأنظمة معلومات الإدارة المالية المتكاملة (IFMIS). وإن حلول أنظمة IFMIS نادرة من الناحية العملية وبالتالي لا يجب استخدامها كبديل لوظائف أنظمة معلومات الإدارة المالية الأساسية لتجنب الواجهات غير الواقعية.

المطلب الثاني: مزايا تطبيق نظام إدارة المعلومات المالية الحكومية GFMIS

يمتاز هذا النظام وفق ما بينته دراسة (جبريل، 2014) وبشكل مختصر بـ:

1- قاعدة بيانات تساعد في زيادة كفاءة الإدارة المالية.

2- التغطية الشاملة لكافة العمليات المالية والنقدية الحكومية.

3- تبادل التقارير المالية بدقة وسرعة وسهولة.

4- تطبيق مبدأ الشفافية في البيانات المالية.

5- تفعيل مبدأ الرقابة المالية.

6- اتخاذ القرارات المناسبة في الوقت المناسب.

بينما تناولت دراسة (عزام، شحاتة، المزين، 2022) هذه المزايا بشكل تفصيلي حيث بينت أن نظام GFMIS يعد أداة رئيسية من أدوات إصلاح إدارة المالية العامة تساعد الهيئات والوزارات في تنفيذ وظائف إدارة المالية العامة بكفاءة وفعالية ، وذلك من خلال ما يلي:

1. تحسين مستوى الدقة في تقديرات الموازنة:

يوفر النظام العديد من الأدوات التي تساعد في التنبؤ بمدى تأثير المؤشرات الاقتصادية على تقديرات الموازنة، وتقليل نسب الانحراف بين تقديرات الموازنة والمبالغ الفعلية لبند الموازنة والحد من عمليات المناقلة المالية كمرتكز لتحقيق الأهداف المؤسسية بكفاءة من خلال تنفيذ المشاريع المعتمدة في قانون الموازنة، فضلاً عن توفير البيانات التاريخية للإيرادات والنفقات بشكل متكامل على النظام.

2. تعزيز كفاءة وفعالية عملية إعداد الموازنات الحكومية:

يعمل النظام على تسهيل عمليات إعداد الموازنة واختصار الوقت والجهد والتكلفة خلال مراحل الإعداد حيث يساعد على إعداد مشاريع الموازنة بطرق معيارية وموحدة من قبل كافة الوزارات والهيئات الحكومية المعنية باستخدام النظام ربط عمليات التخطيط مع عمليات إعداد الموازنة لتحقيق الأهداف، إعداد جداول الوظائف بواسطة النظام وتضمين تقديرات التكاليف الجارية للرواتب في مشاريع الموازنات بشكل متكامل، تقديم مشاريع الموازنات إلى قطاع الموازنة العامة بواسطة النظام دون الحاجة إلى استخدام الطرق التقليدية لإرسالها، تبسيط عمليات المراجعة والتعديل على النسخ الأولية من مشروع قانون الموازنة نتيجة النقاشات التي تتم من خلال مراحل الإعداد حيث يتم التعديل على النظام بشكل مباشر.

3. تسهيل عمليات متابعة وتقييم الأداء المؤسسي:

أكدت دراسة على مساهمة تطبيق نظام إدارة المعلومات المالية الحكومية GFMIS في تعزيز وتسهيل عمليات متابعة وتقييم الأداء المؤسسي من خلال توفير نظام المتابعة والتقييم للأهداف الحكومية والمؤسسية والبرامج والمشاريع الواردة في موازنات الوزارات والمصالح توفير نظام يسهل عمليات إعداد الأطر اللازمة لمتابعه وتقييم الأداء وتحديد المؤشرات اللازمة لقياس مستويات الانجاز في المشاريع والأنشطة المقررة في الموازنات لتحقيق النتائج المستهدفة ادخال القيم الفعلية للإنجاز على النظام واستخراج التقارير التي توضح مستويات الإنجاز ومدى تحقيق النتائج المستهدفة والتنبؤ بأي انحرافات.

4. رفع فعالية عمليات إدارة التخطيط النقدي:

يساعد النظام على توفير البيانات الدقيقة لإعداد الخطط المالية وخطط التدفقات النقدية من خلال ربط نظامي المدفوعات المقبوضات مع نظام إدارة النقد، على أن يتم تحديث هذه الخطط بشكل مباشر بأرصدة النفقات والإيرادات الفعلية من خلال إعداد خطة التدفقات النقدية بشكل آلي باستخدام نظم السقوف المالية، الأمر الذي يتيح استخدام أمثل للنقد المتوفر.

5. تسهيل عمليات تنفيذ الموازنة:

يسهم النظام في توفير المعلومات الدقيقة لاتخاذ قرارات التخصيص المناسبة بما يتوافق مع أولويات الحكومة، من خلال توفير آلية واضحة ومحددة لتقديم طلبات تنفيذ الموازنة بطرق معيارية وموحدة من قبل كافة الوزارات والهيئات الحكومية (المناقلات - التعزيزات)، وتوفير نظام سير العمل لإعداد هذه الطلبات في الوزارات والدوائر الحكومية واستكمال الموافقات اللازمة بشكل آلي في قطاع الموازنة العامة.

6. رفع كفاءة وفعالية عمليات الشراء الحكومي وتوفير آلية واضحة لمتابعه طلبات الشراء واستلام

السلع والخدمات:

حيث يساهم تطبيق نظام GFMIS في تحسين كفاءة وفعالية تنفيذ اجراءات دفع المطالبات المالية من خلال ربط أوامر الشراء مع المطالبات المالية على النظام ربط نظام المدفوعات مع نظام إدارة النقد لتوفير السقوف المالية للدفع من أرصدة الحسابات المصرفية، وتحديث الخطط المالية بشكل مباشر بأرصدة النفقات الفعلية.

7. اختصار الوقت والجهد في حصر مبالغ إيرادات الدولة:

يسهم النظام في ربط كافة الوحدات الحسابية مع وزارة المالية لتظهر أرصدة المبالغ المحصلة فيها بشكل مباشر حال تسجيلها متابعة وتسوية المقبوضات على النظام بشكل يومي.

8. تحسين الرقابة الذاتية والوقائية للعمليات المالية والحد من الأخطاء:

من خلال تغذية النظام بقواعد العمل والمتطلبات التشريعية المعمول بها والتي لا يمكن تجاوزها توفير العديد من نقاط الفحص سواء كانت آلية تنفيذ بشكل تلقائي أو عن طريق تسلسل سير العمل حسب صلاحيات المراجعة المحددة للمستخدمين.

9. تحسين نوعية البيانات والمعلومات من حيث الدقة والشمولية والتوافق من خلال ما يلي:

- حصر كافة البيانات المالية التي تنتج خلال عمليات إعداد وتنفيذ الموازنه العامة للدولة وما يتخللها من عمليات مشتريات ومقبوضات ومدفوعات.
- إمكانية الاستعلام على أي معلومة مالية في أي وقت والحصول عليها بشكل دقيق ومباشر.
- توفير مرجعية تاريخية للمعلومات المالية على قاعدة بيانات موحدة.
- توفير العديد من التقارير التحليلية التي يمكن الحصول عليها في أي وقت للمساهمة في دعم عمليات اتخاذ القرارات.
- إمكانية الحصول على التقارير المالية باللغة العربية والإنجليزية وبعده عملاء.

10. تعزيز الشفافية:

من خلال توفير المعلومات المالية والإحصائية والتقارير المتنوعة للمساهمة في عمليات التحليل واتخاذ القرارات كما يوفر النظام الأدوات اللازمة لحصر وحفظ المعلومات المالية المتعلقة بإيرادات ومدفوعات الدولة التي تنتج خلال مراحل تنفيذ الموازنه العامة المقررة والمشورة وتوفير التقارير المالية حولها.

المطلب الثالث: فوائد تطبيق نظام إدارة المعلومات المالية الحكومية

يحقق نظام GFMIS مجموعة من الفوائد أهمها: (يوسف والإمام، 2022)

- 1- القدرة على التخطيط والمتابعة المستمرة بكفاءة عالية والتي يتم من خلالها استكمال كافة المعلومات المالية للبرامج والمشاريع الكبرى والتي يتم بشأنها رفع التقارير.
- 2- تقديم الدعم الكامل للإدارة المالية والتي تقوم بإصدار تقارير مالية تساعد متخذي القرار في وضع مخطط استراتيجي بشكل عام وخاص بالدولة.

- 3- توفير الفرص والاستغلال الأمثل للموارد وحسن استغلال النفقات العامة.
- 4- تحديد المسؤولية مما يؤدي إلى تحسين الأداء الكلي للجهات الإدارية الحكومية وتقييم الأداء وتحسين معايير المساءلة.
- 5- تقوم بتوفير خاصية كيفية إدخال القيود المحاسبية طبقاً لأساس الاستحقاق في نظام إدارة المعلومات المالية الحكومية.

المطلب الرابع: تحديات تطبيق نظام إدارة المعلومات المالية الحكومية GFMIS

بينت بعض الدراسات السابقة (صالح، 2023؛ Esawe and Elwakeel, 2020) التحديات التي تواجه تطبيق النظام وهي:

- 1- نقص الموارد البشرية المؤهلة.
- 2- نقص المعرفة والمعلومات عن نظام إدارة المعلومات المالية الحكومية.
- 3- الضعف في البنية التحتية التقنية.
- 4- وجود أنظمة اتصالات غير موثوقة.
- 5- الافتقار إلى التشريعات التي تحكم عمل النظام.
- 6- التهديدات الأمنية.
- 7- عدم وجود قيود توضح حدود مسؤولية كل وظيفة على النظام.
- 8- عدم وجود دعم فني سريع للاستجابة لأي معوقات تظهر أثناء تطبيق النظام.
- 9- مشاكل إدارة الشبكة أثناء استخدام النظام، مثل بطء السيرفرات وضعف شبكة الانترنت داخل المؤسسة.

المطلب الخامس: مقومات تطبيق نظام إدارة المعلومات المالية الحكومية GFMIS

بينت دراسة (محمد، 2022) أن مقومات تطبيق هذا النظام في ظل التحول الرقمي والذي يتطلب نجاحه كأحد ابتكارات تكنولوجيا المعلومات تغيير نظم التعليم والتعلم لتوفير مهارات جديدة وكوادر بشرية مستقبلية قادرة على تحقيق التميز في العمل الرقمي وتحقيق الرفاهية الاجتماعية، كما يركز نجاح التحول الرقمي على إنشاء وصيانة البنية التحتية للاتصالات الرقمية وضمان إدارتها وإمكانية الوصول السريع إليها وتحسين جودة خدماتها، فضلاً عن ملائمة تكاليفها بالوحدات الحكومية.

وهناك عدة مقومات لضمان نجاح تطبيق نظام إدارة المعلومات المالية الحكومية للقيام بدوره المنوط به، ومن أبرزها:

- 1- توافر الأساليب والأدوات المستخدمة في تطبيق نظام GFMIS.
- 2- سهولة ووضوح إجراءات نظام GFMIS.
- 3- توافر الكوادر الفنية المتخصصة ذات الكفاءة العالية والمدربة على تطبيق النظام.
- 4- توافر البيانات والمعلومات اللازمة عن عناصر تكاليف كل نشاط للوحدة المحاسبية.
- 5- توافر مقاييس فاعلية تطبيق النظام وتحقيق الهدف منه.
- 6- تحديد جهة واحدة مسؤولة عن تقييم جودة تطبيق النظام.
- 7- توحيد التقارير الخاصة بنتائج نشاط الوحدة المحاسبية.
- 8- توحيد التقارير الخاصة بتقييم أداء القائمين على تنفيذ النظام.
- 9- أن يكون نظام GFMIS مرتبط بعملية التطوير المستمر.
- 10- التركيز على أداء الأبعاد الثلاثة (المالي-المؤسسي-التعلم والنمو).

المبحث الثاني

جودة التقارير المالية

تمهيد:

تعد التقارير المالية هي القلب النابض لعمل أي مؤسسة مهما كان نوعها أو سوقها المستهدف، فهي تمثل المصدر الرئيسي للمعلومات المالية، وهي الأداة الأساسية لأي مؤسسة لتقديم معلومات دقيقة وشفافة حول أدائها المالي. ولكي تؤدي الهدف من تقديمها بتوضيح النتائج المالية وتقييم الأداء المالي ومعرفة مدة كفاءة الإدارة وتقييم أنشطتها في ضوء نتائجها في نهاية فترة زمنية معينة، يجب أن تتميز هذه التقارير بخصائص الجودة مثل الصحة والدقة والشمولية والوضوح فالتقارير المالية ذات الجودة العالية تساعد في اتخاذ القرارات الاستراتيجية الصحيحة وتعزز الثقة بين المستثمرين والشركاء.

وسنستعرض في هذا المبحث مفهوم التقارير المالية وأهدافها وأنواعها والمشاكل التي تواجه إعدادها ومن ثم سنستعرض مفهوم جودة التقارير المالية، أهميتها، أنواعها، خصائصها، العوامل المؤثرة في جودة التقارير ومعايير جودة التقارير.

المطلب الأول: مفهوم التقارير المالية

أولاً: تعريف التقارير المالية

ثانياً: أهداف التقارير المالية

ثالثاً: أنواع التقارير المالية

رابعاً: المشاكل التي تواجه إعداد التقارير المالية

المطلب الثاني: مفهوم جودة التقارير المالية

أولاً: تعريف جودة القوائم المالية

ثانياً: أهمية جودة التقارير المالية

ثالثاً: أنواع الجودة في التقارير المالية

رابعاً: خصائص جودة التقارير المالية

خامساً: العوامل المؤثرة في جودة التقارير المالية

سادساً: معايير جودة التقارير المالية

المطلب الأول: مفهوم التقارير المالية

تعد القوائم المالية جزءاً من التقارير المالية حيث تقوم المؤسسة بإعدادها استجابة لزيادة مطالب واحتياجات المستخدمين لها، ومن المستحيل عملياً في ظل بيئة الأعمال اليوم تلبية تلك المتطلبات والاحتياجات من خلال القوائم المالية الأساسية فقط، بسبب الكم الهائل والكبير من المعلومات المحاسبية وغير المحاسبية. كما تشمل التقارير المالية الوسائل الأخرى لتوصيل المعلومات ذات العلاقة المباشرة أو غير المباشرة والتي يتم استخراجها من النظام المحاسبي، وقد تشمل التقارير المالية معلومات مالية ومعلومات غير مالية، ونشرات أو تقارير مجلس الإدارة والتنبؤات المالية والأخبار ذات الصلة بالمؤسسة ووصف للخطط والتوقعات وكذلك التأثير البيئي أو الاجتماعي لأعمال المؤسسة. (البشير ويحيى، بلا تاريخ)

أولاً: تعريف التقارير المالية

التقرير المالي (Financial Reporting) هو تقرير يتم إعداد نهاية السنة أو الفترة المالية، ويشتمل على معلومات مالية وغير مالية بحيث تقدم المعلومات للأطراف ذات العلاقة من أجل اتخاذ القرارات السليمة والمناسبة عن أوضاع المؤسسة. (bayansoft.com). بينت دراسة (حرفوش، 2019) أن التقرير المالي هو المنتج النهائي للنظام المحاسبي في المؤسسة، حيث يصعب التفرقة بينها وبين القوائم المالية، وإذا كانت القوائم المالية المصدر الرئيسي للمعلومات التاريخية عن نتيجة نشاط الشركة خلال فترة زمنية معينة، فإن التقارير المالية تعد مكملة لها ومفصلة للمعلومات الواردة بها.

وقد أوردت الدراسة عدة تعاريف للتقارير المالية، بأنها: وثائق إعلامية حاملة لبيانات يتم استعمالها والاطلاع عليها من طرف عدة مستعملين كالمستثمرين، المقرضين، العمال، الإدارة، الدولة، وغيرهم من أصحاب المصالح.

كما بينت هذه الدراسة بأنها: تمثيل مالي منظم للأحداث والمعاملات التي تقوم بها الشركة وتؤثر عليها، تحتوي بالإضافة إلى القوائم المالية على كثير من المعلومات المالية وغير المالية مثل معلومات عن النشاط الإنتاجي والتسويقي للشركة والعوامل الاقتصادية أو السياسية التي قد تؤثر فيه مستقبلاً.

ثانياً: أهداف التقارير المالية

حسب مجلس معايير المحاسبة المالية الأمريكي، تم تحديد أهداف التقارير المالية في مجموعتين: (طبيعي والشيخ، 2020)

أ- الأهداف العامة

1. توفير المعلومات المفيدة في ترشيد القرارات الاستثمارية والائتمانية للمستثمرين الحاليين والمرتبين.

2. توفير المعلومات المفيدة في التقديرات المستقبلية مما يتيح الفرصة لمتخذي القرارات الاقتصادية للمفاضلة بين التدفقات النقدية الحالية والمستقبلية.

3. توفير المعلومات حول موارد والتزامات الشركة والتغيرات التي تطرأ عليها.

ب- الأهداف التفصيلية

1. توفير المعلومات المفيدة في تقييم أداء الشركة مع تحديد أرباحها.

2. توفير المعلومات المفيدة في تحديد درجة سيولة الشركة مع تدفق أموالها.

3. توفير المعلومات المفيدة في التقرير عن مسؤولية الإدارة وتقييم كفاءة أدائها وتوفير معلومات

حول ملاحظات وتفسيرات الإدارة التي تعتقد أنها هامة لمستخدمي التقارير المالية في تفسيرات ما جاء بها.

ثالثاً: أنواع التقارير المالية

في البداية يجب أن نتطرق إلى توضيح الفرق بين القوائم المالية والتقارير المالية. حيث تهدف التقارير المالية إلى تقديم البيانات التي لها آثار مالية، حيث تساعد أصحاب المصلحة داخل وخارج المؤسسة في اتخاذ قراراتهم، كما تحتوي على بيانات مالية وغير مالية. بينما تُشكّل القوائم المالية خلال فترات منتظم، أو حسب الحاجة في بعض القوائم وتكون البيانات عامة غير موجهة لأشخاص معينين. (eradapp.com)

وتعتبر القوائم المالية عصب التقارير المالية، وتحتوي بالإضافة إلى القوائم المالية على معلومات مالية وغير مالية أخرى والتي لا توجد بالقوائم المالية. وهي تعتبر إحدى وسائل الإفصاح المحاسبي عن المعلومات المالية حيث أصبح من المستحيل الإفصاح عن كافة المعلومات التي يحتاجها مستخدمو التقارير المالية (علي، 2022). وهي تعد من أهم مصادر المعلومات وأداة من أدوات الرقابة وتقييم

الأداء، ولقد اهتمت الهيئات المحاسبية الدولية المختصة بالقوائم المالية ذات الغرض العام فأصدرت جملة من معايير المحاسبة الدولية (IFRS/IAS) لتوضيح كيفية إعداد وقياس وعرض هذه القوائم (طبيعي والشيخ، 2020)، وقد بينت العديد من الدراسات أهم أنواع التقارير المالية كما يلي:

1- قائمة الدخل: للدخل عدة مفاهيم من حيث عناصره ومن حيث أساليب قياسه، ومن الناحية الاقتصادية يعني صافي التدفق الداخلي بالمنشأة، أو هو أقصى ما يمكن أن يستهلكه فرد أو منشأة في فترة زمنية معينة دون التأكد من ثرواته، أما من الناحية المحاسبية فإن الدخل يعنى الفرق بين الإيرادات الناتجة من العمليات المالية والمصروفات خلال فترات زمنية معينة.

2- قائمة المركز المالي: عرفت قائمة المركز المالي بأنها كشف بموجودات المنشأة والتزاماتها، وهي ليست حساباً كما يجب أن يتساوى طرفي الميزانية الدائن والمدين، وهي عبارة عن حسابات اسمية وحقيقية تبقى مفتوحة بدفاتر المنشأة في نهاية السنة، عليه لا بد من إجراء قيد إقفال لهذه الحسابات بعد الانتهاء من إعداد الميزانية.

3- قائمة التدفقات النقدية: عرفت قائمة التدفقات النقدية بأنها قائمة مهمة بإلقاء الضوء على الأنشطة التي تنتج النقدية أو التي تستخدم النقدية خلال الفترة، أو التي تبين آثار كل ذلك مع الرصد الكلي للنقدية.

4- قائمة تغيرات حقوق الملكية: والتي تتضمن تسوية لحقوق الملكية بين بداية ونهاية الفترة.

5- الإيضاحات الملحقّة: والتي تعتبر جزء لا يتجزأ من القوائم المالية، ولها أهمية كبيرة في فهم وقراءة القوائم المالية وتوضيح المعلومات التي يصعب إدراجها في تلك القوائم.

6- تقرير المراجع الخارجي: والذي يتم فيه التعبير عن النتائج التي يتوصل إليها بعد عملية المراجعة.

7- تقرير مجلس الإدارة: والذي يتضمن وصف لأنشطة المؤسسة الرئيسية والمؤسسات التابعة لها وطبيعة عملها والاستثمارات الرأسمالية وعدد الموظفين في كل منها كما يتضمن الهيكل التنظيمي للمؤسسة.

رابعاً: المشاكل التي تواجه إعداد التقارير المالية

حددت دراسة (علي، 2022) بعض المشاكل التي يمكن أن تواجهها الجهات بالآتي:

1. عدم قدرة الفئات المختلفة لمستخدمي المعلومات على فهم واستخدام الكثير من المعلومات والبيانات المحاسبية التي يتم الإفصاح عنها.

2. عدم إلمام المنشأة بالاحتياجات المختلفة لفئات مستخدمي البيانات المالية من المعلومات.

3. تساعد المنافسين في الحصول على المعلومات الخاصة بالمنشأة الأمر الذي قد يضر بمصلحة المنشأة حسب اعتقاد إدارة المنشأة.

ونظراً لأن التقارير المالية تعتبر عنصراً أساسياً في عملية اتخاذ القرارات المالية والاستثمارية، حيث أنها توفر معلومات دقيقة وشفافة حول أداء الجهة. فإن تحقيق جودة عالية في هذه التقارير سيعزز الثقة لدى المستثمرين والجهات المعنية ويسهم في تحقيق الشفافية والنزاهة في إدارة الأموال.

المطلب الثاني: مفهوم جودة التقارير المالية

لا يوجد مفهوم أو تعريف محدد بدقة لجودة التقارير المالية بين الباحثين أو في الأدب المحاسبي، حيث يختلف مفهوم الجودة باختلاف وجهات نظر وأهداف معدي ومستخدمي هذه التقارير. (عبد الحليم، 2020)، حيث بينت دراسة (خليل، 2019) أن جودة التقارير المالية مفهوم واسع لا يشير إلى المعلومات المالية فقط، وإنما يتضمن المعلومات غير المالية أيضاً والمفيدة في اتخاذ القرارات. وبين أنه وفقاً لما جاء بمجلس معايير المحاسبة المالية (FASB)، ومجلس معايير المحاسبة الدولية (IASB)، ومجلس معايير المحاسبة بالمملكة المتحدة (ASB)، ومجلس معايير المحاسبة الاسترالي (AASB) فإن جودة التقارير المالية تمثل القوائم المالية التي توفر معلومات دقيقة وعادلة عن حقيقة المركز المالي والأداء الاقتصادي للشركة.

أولاً: تعريف جودة القوائم المالية

عرفها (الصايغ وعبد المجيد، 2015) بأنها درجة الدقة التي تجعل التقارير المالية ذات قدرة على نقل معلومات إلى مستخدمي هذه التقارير المالية (وخصوصاً المستثمرين في الأسهم) عن عمليات الشركة بالشكل الذي يمكنهم من تقدير التدفقات النقدية المستقبلية وللمساعدة في أغراض إتمام التعاقدات المختلفة.

كما بينت دراسة (أبو حمام، 2009) أن الجودة تعني مصداقية المعلومات المحاسبية والمالية التي تتضمنها التقارير المالية وما تحققه من منفعة للمستخدمين ولتحقيق ذلك يجب أن تخلو من التحريف والتضليل وأن تعد في ضوء مجموعة من المعايير القانونية والرقابية والمهنية والفنية بما يحقق الهدف من استخدامها.

وقد تم استخدام مفاهيم عديدة للتعبير عن جودة التقارير المالية، إذ يستخدم البعض جودة المحاسبة للتعبير عن جودة التقارير المالية التي تنتجها المحاسبة، وتعد جودة المحاسبة مصطلحاً عاماً يتسع أو يضيق حسب توجه الباحثين، ولكن تظل جودة منتج المحاسبة متمثلة في جودة التقارير المالية.

وقد بينت دراسة (السيد مطاوع، 2019) أنه يوجد اختلاف في الآراء حول جودة التقارير المالية، حيث يرى البعض أن الإفصاح المحاسبي الذي يتسم بالتوقيت المناسب والتفاصيل والوضوح هو جوهر جودة التقارير المالية، كما يرى البعض أن جودة المعلومات المحاسبية الواردة بالتقارير المالية وتمتعها بمجموعة من الخصائص النوعية هو معيار لجودة التقارير المالية، ويرى البعض أن جودة المعايير المحاسبية المطبقة أحد معايير تحقيق الجودة في معلومات التقارير المالية، فمعايير التقارير المالية (IFRS) قد تحد من ممارسات إدارة الأرباح وعدم تماثل المعلومات بشكل أكبر من المعايير المحلية.

ثانياً: أهمية جودة التقارير المالية

ترجع أهمية جودة التقارير المالية إلى أهمية الدور الذي تلعبه المعلومات الواردة بتلك التقارير أي جودة المعلومات المحاسبية حيث تساعد التقارير في توفير معلومات عالية الجودة تتسم بإكمال المحتوى والشفافية وتعمل على تخفيض عدم تماثل المعلومات بين الإدارة ومتخذي القرارات الخاصة بالمستثمرين، حيث تستطيع إدارة المؤسسة بحكم موقعها الوصول إلى كافة المعلومات التي تحتاجها لاتخاذ قراراتها، بينما يصعب على المستثمرين الخارجيين الحصول على احتياجاتهم من المعلومات (علي، 2022)، حيث أن تخفيض عدم تماثل المعلومات بين المديرين والمستثمرين يساعد على تخفيض تعارض المصالح، إضافة إلى تخفيض عدم تماثل المعلومات بين كافة المستثمرين مما يساعد على تقليل مخاطر السيولة وزيادة تمويل الاستثمارات طويلة الأجل (السيد مطاوع، 2019).

ثالثاً: أنواع الجودة في التقارير المالية

تتمثل جودة التقارير المالية في ثلاثة أنواع من الجودة: (السيد مطاوع، 2019) **النوع الأول:** هو جودة صياغة وتوصيف بيانات التقرير، أي أن تكون الكلمات والجمل المختارة واضحة ومفهومة ومعبرة بدقة ووضوح عن الأحداث.

النوع الثاني: يتمثل في جودة محتوى التقرير، أي خلو التقرير من الأخطاء الجوهرية، وأن تكون قيم البيانات الواردة به صحيحة، ويلزم لذلك توافر ثلاثة خصائص هي الشمول والاكتمال والدقة.

النوع الثالث: يتمثل في جودة عرض التقرير، أي عرض المعلومات تحت عناوين متجانسة وبطريقة لا تحتاج إلى المزيد من الإيضاح والتفسير عند استخدامها، مع سهولة الحصول على التقرير في الوقت المناسب، ويلزم لذلك توافر أربعة خصائص هي الثبات والاتساق والحياد والشفافية.

رابعاً: خصائص جودة التقارير المالية

كما سبق وبينت الدراسات بأن جودة التقارير المالية تتأثر بجودة المعلومات المحاسبية الواردة بالتقارير، لذا لتحقيق جودة التقارير يجب أن تتوافر في المعلومات خصائص المعلومات المحاسبية الأساسية والثانوية التي تجعل المعلومات الواردة في القوائم المالية مفيدة لمستخدميها والمستفيدين لاتخاذ القرارات. وقد بينتها العديد من الدراسات منها (السيد مطاوع، 2019؛ علي، 2022) وفق ما يلي:

أ- **الخصائص الأساسية لجودة التقارير المالية:** تتمثل أهم هذه الخصائص والتي حددها مجلس معايير المحاسبة المالية الأمريكي بخاصيتين أساسيتين هما: الملاءمة والموثوقية، فإذا فقدت المعلومات أيّاً من هاتين الخاصيتين الأساسيتين، فلن تكون مفيدة بالنسبة للمستفيدين منها، ويمكن إيضاحهما على النحو التالي:

- **خاصية الملاءمة (Reliability):** وقد عرفتها لجنة معايير المحاسبة الدولية (IASB) International Accounting Standards Committee بأنها المعلومات التي يجب أن تكون ملائمة لحاجات صناع القرار، وتعرف أيضاً بأنها تمثيل المعلومات لكل من الماضي والحاضر والمستقبل، وأنه كلما زادت ملاءمة المعلومات زادت جودتها وزادت قيمتها في التعبير عن الحقائق التاريخية أو عن التوقعات المستقبلية، ولكي تكون المعلومات المحاسبية ملاءمة يجب أن تتوافر فيها ثلاثة خصائص أساسية هي:

1- **التوقيت المناسب:** أي توفير المعلومات المحاسبية في الفترة الزمني المناسبة اللازمة لقيام مستخدمي المعلومات باتخاذ القرارات. أنه كلما زادت سرعة وصول المعلومات المحاسبية كلما كان الاحتمال كبيراً في التأثير على قراراتهم المتنوعة، أي أن المعلومات الملائمة هي تلك المعلومات التي تتوفر في الوقت المناسب ولو كان ذلك على حساب الثقة في عملية القياس أو مدى التأكد من صحة المقاييس الناتجة (طبيبي، الشيخ، 2020).

2- **القيمة التنبؤية:** أي قدرتها على التنبؤ بالأحداث المستقبلية واتخاذ القرارات المرتبطة بالتنبؤات. وذلك على ضوء نتائج الماضي والحاضر، وبعدم معرفة الأحداث الماضية يصعب التنبؤ بالمستقبل، كما أن معرفة نتائج الأحداث الماضية دون اهتمام بالمستقبل يعتبر عملاً غير هادف، كما تساعد المعلومات المحاسبية ذات القدرة التنبؤية على تخفيض درجة عدم اليقين حول النتائج المتوقعة في المستقبل التي تتخذ على نتائج الماضي (طبيبي، الشيخ، 2020).

3- **التغذية العكسية:** أي قدرتها الاسترجاعية على تقييم وتصحيح التوقعات الحالية أو المستقبلية، إضافة إلى تصحيح الأخطاء الناتجة عن سوء الاستخدام أو عدم الكفاية.

-**خاصية الموثوقية (Relevance):** وقد عرفت لجنة معايير المحاسبة الدولية (IASB) بأنها القدرة على اعتماد المعلومات المحاسبية والمالية من قبل مستخدميها بأقل درجة من الخوف، ويتحقق ذلك بتوافر خصائص ثلاثة هي: القابلية للتحقق، والحياد وعدم التحيز، والصدق في التعبير، وتعد هذه الخصائص مكتملة لخاصية الملاءمة.

كما أن الموثوقية حسب بيان FASB رقم 2/ هي: خاصية المعلومات في التأكيد بأن المعلومات خالية من الأخطاء والتحيز بدرجة معقولة، وأنها تمثل بصدق ما تزعم تمثيله. ونبين خصائصها الفرعية وفق ما يلي: (عمار، 2017)

1- **القابلية للتحقق:** ويتحقق هذا المفهوم عندما تحدث درجة عالية من الاتفاق بين عدد من الأفراد القائمين بالقياس، والذين يستخدمون نفس طرق القياس، وذلك عندما يتوصل عدد من المراجعين المستقلين إلى نفس النتيجة بخصوص عدد من القوائم المالية، فإذا توصلت أطراف خارجية تستخدم نفس طرق القياس إلى نتائج مختلفة، فإن القوائم المالية تكون غير قابلة للتحقق ولا يمكن للمراجع إبداء الرأي فيها.

2- **الحياد:** ويقصد بها تجنب العمل المقصود من التحيز الذي قد يمارسه القائم بإعداد وعرض المعلومات المحاسبية بهدف التوصل إلى نتائج مسبقة أو بهدف التأثير على مستخدم هذه المعلومات.

3- **الصدق في التعبير:** أي وجود درجة عالية من التطابق بين المقاييس (المعلومات) وبين الظواهر المراد التقرير عنها، أي إن المعلومات الصادقة يجب أن تمثل وتصور المضمون الذي تهدف إليه تمثيلاً صادقاً. فعندما تبين التقارير المالية الواقع الاقتصادي للمؤسسة نتيجة المعاملات والأحداق الفعلية فإن هذه التقارير صادقة في العرض.

ب- **الخصائص الثانوية لجودة التقارير المالية،** ينتج عن تفاعل وتداخل الخاصيتين السابقتين الملاءمة والموثوقية، حيث أن المعلومات المحاسبية يجب أن تتصف بعدة خصائص ثانوية، من أهمها ما يلي:

1- **الثبات:** ويقصد بها تطبيق نفس الطرق والسياسات المحاسبية المعتمدة في قياس وتوصيل المعلومات المحاسبية من فترة لأخرى، وإذا ما اقتضت الحاجة إلى تغيير بعض السياسات فيجب التنويه عن ذلك لكي يؤخذ بعين الاعتبار من قبل المستخدم.

2- **القابلية للمقارنة:** ويقصد بها قدرة المعلومات المحاسبية على إجراء المقارنات بين فترة مالية وأخرى، أو جعل المقارنة بين المنشآت المماثلة أمراً ممكناً، مما يساعد على التحليل والتنبؤ واتخاذ القرارات.

3- **الأهمية النسبية:** عرفها مجلس معايير المحاسبة المالية (FASB) Financial Accounting Standards Board بأنها مقدار الاغفال أو التحريف في المعلومات المحاسبية في ضوء الظروف المحيطة، والذي يؤدي إلى تغيير حكم الفرد الذي يعتمد على هذه المعلومات أو التأثير فيه من خلال الاغفال أو التحريف، وحتى يمكن الحصول على منفعة المعلومات المحاسبية فيجب الأخذ في الحسبان أن تكون المنافع الناتجة عن استخدام المعلومة أكبر من تكاليف إعدادها، وأن تكون أهميتها النسبية مرتفعة، بمعنى إذا تم تجاهلها أو عرضها بصورة غير صحيحة تضلل مستخدمها وتؤثر جوهرياً في قدرته على اتخاذ القرارات السليمة.

4- **القابلية للفهم:** ويقصد بها وضوح المحتوى والمضمون، وتبويب المعلومات وعرضها بالدقة المطلوبة، وتعتمد أيضاً قابلية المعلومات للفهم على مدى الوعي والإدراك والفهم لدى مستخدمي تلك المعلومات.

وإن خاصيتي الملاءمة والموثوقية هما الخاصيتان الأساسيتان اللتان تجعلان المعلومات المحاسبية مفيدة في اتخاذ القرارات، وتسهم في تحسين قدرة متخذ القرار على التنبؤ بالأحداث المستقبلية في ضوء نتائج

الماضي والحاضر، وحتى تؤثر المعلومات المحاسبية على عملية اتخاذ القرار فيجب أن يكون لديها قدرة تنبؤية على استشراف الأحداث المستقبلية، وعلى تقييم نتائج الأحداث السابقة.

خامساً: العوامل المؤثرة في جودة التقارير المالية

تم تصنيف هذه العوامل وفق دراسة (حرفوش، 2019) إلى ما يلي:

1- **عوامل تتعلق بالمعلومات:** تتأثر جودة التقارير المالية بمدى توافر عدد من الخصائص والصفات للحكم على منفعتها في اتخاذ القرار، حيث يتم التمييز من خلال هذه الخصائص والصفات بين المعلومات الأقل منفعة والأكثر منفعة لاتخاذ القرار، وكذلك بموجبها يتم اختيار الطرق المحاسبية وكمية ونوعية المعلومات الواجب توفيرها وعرضها في التقارير المالية. ومن بين هذه العوامل في الوقت الحاضر استخدام تكنولوجيا الإعلام والاتصال في إدخال وتحليل ومعالجة المعلومات والتي تساعد على توفير معلومات دقيقة وفي الوقت المناسب كخاصية نوعية للمعلومات المحاسبية مما يؤدي إلى زيادة جودة التقارير المالية.

2- **دوافع الإدارة:** تتحمل الإدارة المسؤولية الأساسية في إعداد التقارير المالية العادلة والدقيقة، ومن المعلوم أن إطلاق الأحكام يعتبر ضرورياً عند تحديد الأرقام في القوائم المالية، وعلى الرغم من أن المعايير المحاسبية قللت من الاعتباطية وعدم الموضوعية في هذه الأحكام إلا أنها لم تلغيها بشكل كامل لا سيما في ظل المرونة التي تمنحها لهم فيما يخص ممارسة مهاراتهم في التحكيم والاختيار بين السياسات المحاسبية وعمل التقديرات المحاسبية والتي قد تستغل من قبل المدراء ممن يسيئون استخدام هذه الحرية من خلال ما يعرف بإدارة الأرباح التي يمكن أن تقلل من المحتوى الاقتصادي للقوائم المالية وتقلل من الثقة في عملية إعداد التقارير المالية.

3- **معايير إعداد التقارير المالية:** إن إعداد تقارير مالية عالية الجودة يتوقف بالدرجة الأولى على جودة المعايير المحاسبية المطبقة التي يقصد بها قدرتها على إنتاج معلومات مالية موثوق فيها ويمكن الاعتماد عليها لاتخاذ القرارات الاقتصادية، وقد أشارت بعض الدراسات على أن تبني معايير التقارير المالية الدولية باعتبارها معايير عالمية سيساهم في تخفيض الاختلافات بين هذه التقارير في الدول المختلفة، ويدعم قابلية المعلومات للمقارنة وزيادة جودة

التقارير المالية كما يعطي الإدارة فرصة كبيرة للحد من عدم تماثل المعلومات وممارسات إدارة الأرباح وعمليات الغش المرتبطة بالتنبؤات.

4- **ممارسة حوكمة الشركات:** ترتبط جودة التقارير بجودة الإجراءات الحاكمة في الشركات بشكل كبير، أي أن تطبيق المعايير المحاسبية يمكن أن يكون ضرورياً لكنه غير كاف لزيادة الشفافية والقابلية للمقارنة. وقد وجدت العديد من الدراسات أن تطبيق إجراءات حوكمة قوية يؤدي إلى كثير من النقاط الإيجابية أهمها:

- منع التلاعب والتحرّف في المعلومات المحاسبية والتقارير المالية المنشورة.
- تخفيض درجة عدم تماثل المعلومات بين الأطراف المختلفة.
- زيادة مصداقية القوائم المالية وتحقيق إمكانية المنافسة في الأجل الطويل.
- الحد من ظاهرة إدارة الأرباح وتخفيض مشاكل الوكالة التي قد يتحملها المساهمون.

5- **لجان التدقيق:** للجنة التدقيق دور مهم في زيادة اعتمادية وموثوقية ومصداقية

المعلومات المحتواة في التقارير المالية المعلنة من خلال مهامها الإشرافية والرقابية على نشاطات الشركة المتعلقة بإجراءات إعداد التقارير المالية من خلال ما يلي:

- مراجعة السياسات المحاسبية المطبقة وتقديرات الإدارة والتأسيس لإجراءات محاسبية فعالة.
- التأكد من أنه تم الإفصاح عن السياسات والمبادئ المحاسبية التي تم اتباعها في إعداد التقارير المالية، وكذلك التغييرات في هذه السياسات.
- التأكد من أنه تم الإفصاح عن تقييم سياسات الإفصاح المطبقة في ضوء أهداف التقارير المالية وغاياتها.
- التأكد من كفاية وملاءمة الإفصاح لتحقيق مستوى مرضٍ من المنفعة للتقارير المالية.
- تسوية قضايا الإفصاح المهمة بناءً على رأي مراجع الحسابات الخارجي.
- تفحص ومناقشة التقارير المالية الربعية والسنوية مع الأطراف المعنية داخل الشركة قبل نشرها.
- تحديد العوامل التي تقود إلى تقارير مالية احتيالية وتعريفها، مع تصميم وتطبيق ضوابط للرقابة الداخلية لمنع واكتشاف هذا النوع من التقارير والحد من مخاطرها.

6- **جودة التدقيق الخارجي:** أشارت بعض الدراسات أن جودة التدقيق العالية ترتبط

بمستوى منخفض من عدم تماثل المعلومات، ومستوى منخفض من عدم التأكد بشأن تنفيذ

الالتزامات التعاقدية. كما أنها تؤدي إلى الحد من سلوك إدارة الأرباح وتقديم معلومات دقيقة وخالية من التحيز والسلوك الانتهازي مما يؤدي إلى دقة وموضوعية التقارير المالية ويزيد من جودتها.

7- **أخلاقيات الأعمال:** إن الالتزام بأخلاقيات العمل يعد ضرورياً للجهات وله تأثير مباشر على جودة التقارير المالية، وإن الشركات الأكثر التزاماً بالجوانب الأخلاقية تقدم تقارير مالية عالية الجودة.

وهناك عدة دراسات (طبيبي، الشيخ، 2020؛ عمار، 2017) صنفت العوامل التي تؤثر في

عملية إنتاج المعلومات وتوصيلها وتوفير مقومات النظام المحاسبي وفق ما يلي:

- **مقومات مادية** وتتضمن جميع المكونات المادية مثل الأدوات والأجهزة المحاسبية واليدوية والآلية التي يتم استخدامها في إنتاج المعلومة المحاسبية.
- **مقومات بشرية** وتتضمن في مجموعة الأشخاص القائمين على تشغيل النظام المحاسبي والعاملين فيه.
- **مقومات مالية** تشمل كافة الأموال المتاحة للنظام والتي يستخدمها للقيام بمهامه ووظائفه.
- **قاعدة البيانات** وتحتوي على مجموعة من الإجراءات التطبيقية والبيانات الضرورية اللازمة لتشغيل النظام وتحقيق أهدافه.

سادساً: معايير جودة التقارير المالية

تتحقق جودة التقارير بتحقق جودة المعلومات من خلال توفر المعايير التالية: (البشير، يحيى، بلا تاريخ)

معايير قانونية: تسعى العديد من الهيئات في العديد من الدول لتطوير معايير جودة التقارير المالية عن طريق فرض تشريعات وقوانين تلتزم بها المؤسسات لضبط جوانب الأداء في المؤسسات بما تتوافق مع المتطلبات القانونية التي تجبر المؤسسات بالإفصاح الكافي عن أدائها.

معايير رقابية: أي وجود رقابة فعالة تحدد دور كل من لجان المراجعة وأجهزة الرقابة المالية والإدارية في تنظيم المعالجة المالية، حيث تلعب المعايير الرقابية دوراً مهماً في فحص وتقييم مدى الالتزام بالسياسات والإجراءات التي من شأنها تسهيل عملية تخصيص الموارد.

معايير مهنية: تتأثر جودة ونوعية المعلومات المالية بالممارسات المحاسبية المتبعة والتي يتم تحديدها من خلال اختيار معايير المحاسبة والمراجعة لضبط أداء العملية المحاسبية.

معايير فنية: تؤدي المعايير الفنية إلى تطوير مفهوم جودة المعلومات مما ينعكس على جودة التقارير المالية والتقليل من حالة عدم التأكد لمختلف مستعملي المعلومة المحاسبية والمالية ويزيد ثقتهم بالمؤسسة.

المبحث الثالث

دور نظام إدارة المعلومات المالية الحكومية GFMIS

في تحقيق جودة التقارير المالية

تمهيد:

أصبحت قضية جودة التقارير المالية تشغل الفكر المحاسبي المعاصر لما لها من أثر في ارتفاع مخاطر اتخاذ القرارات وتقليل المستخدمين وخفض الثقة في منظمات الأعمال وكافة الجهات. وقد أصبح التوقيت المناسب محددًا قاطعاً في كل من المعلومات المحاسبية وجودة التقارير المالية. والاتجاه نحو إعداد هيكل منظومة العمل المحاسبي والاستفادة من تكنولوجيا المعلومات مثل GFMIS كان حدثاً مساعداً في خفض معدل إبطاء التقارير وسرعة إعدادها وخفض عدم تماثل المعلومات المحاسبية الحكومية.

وإن تحقيق جودة التقارير المالية يتطلب تطبيق معايير وإجراءات دقيقة ومنهجية في إعداد البيانات المالية، وبما يتماشى مع المعايير المحاسبية الدولية والمحلية. وهنا يأتي دور نظام إدارة المعلومات المالية الحكومية GFMIS الذي يعتبر أداة فعالة لتحسين جودة التقارير المالية وضمان دقتها وشموليتها.

وسنتطرق في هذا المبحث إلى أهمية دور تطبيق نظام GFMIS في تحقيق جودة التقارير المالية، ومحددات دوره التي تؤدي إلى تحقيق جودة التقارير المالية.

المطلب الأول: أهمية دور نظام GFMIS في تحقيق جودة التقارير المالية

المطلب الثاني: فوائد تطبيق نظام GFMIS على التقارير المالية

المطلب الثالث: محاور دور نظام إدارة المعلومات المالية الحكومية GFMIS في تحقيق جودة التقارير المالية.

المطلب الأول: أهمية دور نظام GFMIS في تحقيق جودة التقارير المالية

بما أن نظام GFMIS هو نظام يجمع بين عدة عناصر من تكنولوجيا المعلومات والمحاسبة وإدارة الأعمال لتحقيق أهداف محددة في إدارة الموارد المالية، لذا فإن تطبيقه يعتبر هاماً وضرورياً لضمان جودة التقارير المالية وفهم أفضل للبيانات المالية. حيث يساهم تطبيقه في تحسين عمليات إعداد التقارير المالية من خلال توفير بيانات دقيقة ومحدثة بشكل آلي، مما يقلل من فرص الأخطاء البشرية ويزيد من كفاءة عملية جمع البيانات. كما يسهل نظام GFMIS عمليات التحليل والتقييم للبيانات المالية، مما يساهم في تحسين عملية اتخاذ القرارات وزيادة كفاءة الإدارة المالية.

وقد أثبتت دراسة (Oyinlola, Folajin, Oyetayo, 2017) وجود علاقة قوية بين نظام IFMIS وإعداد التقارير المالية، حيث وجدت أن التقارير تحسنت بسبب استخدام النظام وبينت الدراسة أن هذا يتفق مع تقرير (USAID,2008) الذي بيّن أن نظام التقارير تحسن باستخدام منصة واحدة موثوقة للتقارير المالية حيث يتتبع نظام IFMIS الأحداث المالية ويلخص التقارير بفعالية.

المطلب الثاني: فوائد تطبيق نظام GFMIS على التقارير المالية

بينت الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية (USAID,2018) بعض فوائد تطبيق نظام GFMIS في اتخاذ القرارات الاستراتيجية من خلال عدة مجالات ومنها التقارير، ونورد هذه الفوائد فيما يلي:

1- تقارير إدارية أسرع: يسهل نظام GFMIS إعداد تقارير أكثر دقة وفي الوقت المناسب بناءً على المدخلات وإلى أين تذهب النفقات فعلياً.

2- لوحات التحكم: يمكن للحكومة إعداد لوحات التحكم بسهولة للحصول على بيانات حية من النظام، والسماح لموظفي وزارة المالية أو الوزارات الفرعية بمراقبة المعاملات الحية ذات الصلة بمجالها في النظام.

3- المحاسبة بالاستحقاق: يجعل تنفيذ نظام GFMIS تقديم إصلاحات مثل المحاسبة بالاستحقاق (أو إدخال عناصر أكثر من تسجيل الاستحقاق في التقارير) أكثر جدوى. يسمح نظام GFMIS للحكومة

بتسجيل النفقات عند حدوث الالتزام (أو عند إنشاء القيمة الاقتصادية)، بدلاً من تسجيل النفقات النقدية فقط.

4- تتبع الأصول: تسمح متابعة الأصول بالحصول على فكرة أفضل عن مدى تورط الحكومة في الاقتصاد. كما يسمح بتحديث سجل الأصول من خلال شراء رأس المال الجديد، وتتبع رأس المال على مر العمر، وفكرة شاملة عن مكان رأس المال الحكومي للحد من الخسائر. يعزز تسجيل الأصول الثابتة شمولية البيانات المالية للحكومة.

5- يقلل من الأخطاء: حيث يسمح النظام بإنشاء تقارير التحقق، مما يتيح للمدير أو المشرف فحص ما إذا كانت البيانات المدخلة قد استوفت بعض المعايير، أو تتطابق مع التقارير الأخرى.

6- إنشاء تقارير استثناءات (على سبيل المثال، التقارير عن المعاملات التي لا تبدو صحيحة، أو لا تتطابق مع مصادر بيانات أخرى، وما إلى ذلك).

7- التحقق من قواعد بيانات أخرى لزيادة الدقة (على سبيل المثال، يمكن التحقق من قواعد بيانات الرواتب مقابل قواعد بيانات الضمان الاجتماعي؛ يمكن التحقق من بيانات دفع الموردين مقابل بيانات إرجاع ضريبة الدخل).

8- تشغيل فحوصات إحصائية على قواعد بيانات مركزية لتحديد التلاعب المحتمل. حيث أن وجود نظام كمبيوتر يسجل الإقرارات يسمح بإجراء هذا بشكل جماعي وبسرعة).

9- إنشاء أنظمة لتقليل أخطاء إدخال البيانات من خلال طلب دخول البيانات بتنسيق معين أو تلبية معايير معينة.

10- لا يلزم إعادة إدخال البيانات عدة مرات. ويوفر كيفية التحقق من سلامة البيانات المالية.

11- تقارير يومية: يمكن لنظام GFMIS إنشاء تقارير إدارية يمكن استخدامها من قبل الإدارة لتتبع الإنفاق وسيولة التدفقات النقدية، وجمع الإيرادات (أو يمكن تطويرها لغرض محدد - على سبيل المثال، تتبع التسديدات في إطار مبادرة رئيسية).

المطلب الثالث: محددات دور نظام إدارة المعلومات المالية الحكومية GFMIS في تحقيق جودة التقارير المالية

ويتضح دور النظام في تحقيق جودة التقارير المالية من خلال:

أولاً- الشفافية والوضوح: تتحقق الشفافية من خلال تقديم معلومات صحيحة وواضحة لمتخذي القرار (عزام، شحاتة، المزين، 2022)، كما بينت دراسة (رمضان، 2023) بأن التحول الرقمي يعمل على تخزين المعاملات في أماكن متعددة وتكون مرئية لكل مشارك مما يزيد من الشفافية ويسهل الوصول الفوري للمعلومات المحاسبية.

أي أن نظام GFMIS يساهم في توفير بيئة شفافة من خلال تسجيل وتوثيق جميع العمليات المالية، مما يسهل عملية المراجعة والتدقيق وفهمها للجهات المعنية.

ثانياً- الدقة والموثوقية: يوفر النظام معلومات مالية دقيقة وموثوقة، مما يساهم في إعداد تقارير مالية ذات جودة عالية. حيث بينت دراسة (صالح، 2023) أن تطبيقه سيساهم في تحقيق الانضباط المالي والامتثال وتقليل الأخطاء والمساءلة والرقابة على حالات الفساد بسبب قدرته على تسجيل جميع العمليات المالية الحكومية وفق الأنظمة والقوانين بما يحقق الثبات في القياس للمعلومات المحاسبية، فضلاً عن تمكنه من إصدار تقارير عن أي وجه قصور يتم تحديده إلى الجهات المعنية ضمن خاصية القيمة التأكيدية. كما أوضحت دراسة (فرحات، 2023) أن نظام GFMIS يساعد في إضفاء الثقة في المعلومات المحاسبية في ظل ضعف نظم الرقابة الداخلية. بينا بينت دراسة (Harelimana, 2017) أنه على الرغم من التطبيق الناجح لنظام إدارة المعلومات المالية فإنه لا يمنع تماماً حالات الاحتيال والفساد في المؤسسات الحكومية، إلا أن المعلومات الموحدة التي ستستلمها الإدارة ستساعد في تحديد المعاملات غير النظامية التي قد تزيد من قدرة الحكومة على القضاء على الفساد من جذوره.

ثالثاً- تحسين جودة المعلومات المحاسبية: حيث بينت دراسة (فرحات، 2023) وجود علاقة إيجابية بارتفاع جودة المعلومات المحاسبية، إضافة إلى تمكن النظام من توفير المعلومات المحاسبية في التوقيت المناسب ورفع الملاءمة القيمية والتأكيد على خفض حالة عدم التأكد في المعلومات المحاسبية. حيث بينت دراسة (فرحات، 2021) أن الانعكاسات المحاسبية لنظام

GFMIS على الخصائص النوعية المعززة من خلال زيادة القيمة المضافة للمعلومات المحاسبية الحكومية وزيادة درجة المصادقية ومن ثم زيادة درجة القابلية للمقارنة مما له الأثر في كشف التغيرات المحاسبية والممارسات المحاسبية التي لا تلقى القبول العام، والمساهمة في زيادة جودة التقارير المالية المحاسبية لزيادة نطاق التفاصيل المطلوبة في التوقيت الملائم وبالتالي تتحسن قدرة التقارير المالية الحكومية على التنبؤ وتحسين جودة القرارات المالية.

رابعاً- تدعيم نظم الرقابة الداخلية: بينت دراسة (محمد، 2022) أنه في ضوء الدراسات السابقة التي بينت وجود العلاقة الإيجابية بين الرقابة الداخلية وجودة التقارير المالية، ظهر وجود أثر واضح لنظام إدارة المعلومات المالية الحكومية GFMIS على نظام الرقابة الداخلية التي يتطلب تطبيقها نظاماً فريداً لأمن المعلومات يحقق السرية والنزاهة وتوفير البيانات حين حاجتها، حيث يتضمن نظام GFMIS قاعدة بيانات آمنة ودقيقة شاملة لحصر وتخزين المعلومات ليتم الرجوع إليها بسهولة ويسر في أي وقت، وبالتالي فإن تطبيق النظام بشكل فعال ينتج عنه مجموعة متكاملة من التقارير المالية الإلكترونية الفورية والتي يمكن الحصول عليها في أي وقت مما يسهل من عمليات المراجعة والمتابعة بواسطة الجهات الرقابية الداخلية والخارجية لجميع الأنشطة والعمليات الخاصة بصرف النفقات وتحصيل الإيرادات.

خامساً- تحسين الرقابة المالية: يعزز النظام من قدرة الأجهزة الرقابية على متابعة الأداء المالي والكشف عن الفساد المالي والإداري، مما يؤدي إلى تحسين جودة التقارير المالية.

حيث بينت دراسة (عزام، شحاتة، المزين، 2022) أن النظام يساهم في إحكام الرقابة على المال العام من خلال دوره الحيوي في تفعيل موازنة البرامج والأداء، كما بينت دراسة (محمد، 2022) أن تطبيق نظام GFMIS في ظل التحول الرقمي يساهم في تعزيز الاستقلال المهني للمراقب المالي وتطوير مهاراته الإبداعية التي تواكب التقدم التكنولوجي، وتوفير المناخ الملائم لأداء مهنة الرقابة على الموازنة العامة للدولة بدقة وموضوعية.

سادساً- تعزيز الكفاءة: يساعد النظام في تسريع عملية إعداد التقارير المالية وزيادة كفاءتها من خلال الأتمتة التي توفر الوقت والجهد وتقلل من الأخطاء البشرية مما يساهم في تحسين جودة التقارير المالية وسرعة اتخاذ القرارات. حيث بينت دراسة (عزام، شحاتة، المزين، 2022)

أن نظام GFMIS أدى إلى رفع كفاءة عملية التخطيط وإدارة الموارد المالية الحكومية. وبينت دراسة (فرحات، 2021) أن نظام GFMIS ساهم في إصلاح أداء الإدارة المالية بكفاءة وفعالية من خلال الدقة في تقديرات الموازنة وتحسين الرقابة الذاتية، كما أنه ساعد في رفع كفاءة جودة المحتوى والمضمون للتقارير المالية والحسابات الختامية.

سابعاً- الإفصاح والتحليل المالي: يسهل النظام عملية الإفصاح المالي ويوفر أدوات تحليلية متقدمة لتقييم الأداء المالي، مما يعزز من جودة التقارير المالية. حيث بينت دراسة (فرحات، 2023) أن نظام GFMIS يساهم في زيادة منفعة المعلومات المحاسبية وزيادة نطاق الإفصاح المحاسبي والتحول من الإفصاح الاختياري إلى الإفصاح الإجمالي، مما يؤدي إلى ارتفاع جودة التقارير المالية.

ثامناً- الامتثال للمعايير المحاسبية الدولية: يدعم النظام التوافق مع المعايير المحاسبية الدولية والقوانين المالية المعمول بها، مما يساهم في تحسين جودة التقارير المالية وقابليتها للمقارنة على المستوى الدولي. حيث توصلت دراسة (فرحات، 2023) إلى أن نظام GFMIS يحتاج إلى وجود بيئة معايير محاسبية حكومية حتى يتمكن من حماية المال العام خاصة في ظل وجود اختلاسات مالية، وقد بينت دراسة (ريشه، بلا تاريخ) أن تطبيق معايير التقارير المالية الدولية سوف يؤثر إيجاباً على جودة التقارير المالية، ومن أهم صور التأثير الإيجابي انخفاض مستويات إدارة الأرباح، الاعتراف بالخسائر في توقيت أفضل، توافر مستويات أعلى من خاصية الملاءمة، زيادة إمكانية الاعتماد، انخفاض كبير في مشكلة عدم تماثل المعلومات، تعزيز جودة المحاسبة بصفة عامة، مساعدة المستثمرين بشكل أكبر في اتخاذ القرار، الحد من تصرفات الإدارة الانتهازية.

تاسعاً- فاعلية تنفيذ الموازنة: بينت دراسة (يوسف والإمام، 2022) أن نظام GFMIS يسهل التواصل في العمليات ما بين وزارة المالية والعاملين في المجال المالي والرقابة المالية في الدوائر الحكومية المختلفة، وأن أتمتة النظام المحاسبي يسهل توفير البيانات المالية واتخاذ القرارات، كما أن تطبيقه يساهم بشكل فاعل في تطوير شمولي لإعداد الموازنة حيث يعمل على تسهيل تقدير النفقات الموجودة وهذا سيجعل من السهل إعداد موازنة الدوائر حيث إن النظام يوفر بيانات الإنفاق الفعلي وإن النظام يساهم في دعم النظام اللامركزي بإعداد موازنات الدوائر

الحكومية. وقد أثبتت دراسة (Tom and Ondaba, 2023) أن الموازنة الالكترونية وإدارة النقدية الآلية تؤثر بشكل إيجابي وكبير على جودة التقارير المالية.

عاشراً- التكامل مع نظم الدفع والتحصيل الالكتروني: بينت دراسة (رمضان، 2023) أن العلاقة التأثيرية بين نظام إدارة المعلومات المالية الحكومية GFMIS ومنظومة الدفع والتحصيل الالكتروني (GPS/GPOS) لها دور على تحسين جودة التقارير المالية من خلال:

- تحسين الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية المتمثلة بـ (التوقيت المناسب، التمثيل الصادق، الملاءمة القيمية، خفض عدم تماثل المعلومات المحاسبية) مما سينخفض معه التلاعب وتحقيق الاستقرار المالي وزيادة الشفافية.

- تطوير النظام المحاسبي الحكومي بمعالجة أوجه القصور فيه مما له أثر في زيادة الثقة في المعلومات المحاسبية الواردة بالتقارير المالية الحكومية.

- رفع كفاءة عمليات تخطيط وإدارة الموارد المالية الحكومية ودعم مقومات الإصلاح المالي للوحدات الحكومية وإدارة مواردها بشكل كفاء وتحقيق الشفافية من خلال تقديم معلومات صحيحة وواضحة لمتخذي القرار.

إضافةً إلى أن التطبيق الجيد لنظام GFMIS والربط بينه وبين نظام GPS يسمح لنظم الرقابة الداخلية بالوحدات الحكومية بمراجعة المدفوعات قبل صرفها لكشف أي أخطاء أو تلاعب مما يؤدي إلى الحصول على نتائج دقيقة وخالية من الأخطاء ويؤثر على دقة التقارير المالية الحكومية وبالتالي الحصول على معلومات تعزز من كفاءة نظم الرقابة الداخلية لحماية موارد وأصول الوحدات الحكومية من السرقة أو الضياع. (محمد، 2022)

الفصل الثالث

الدراسة الاستكشافية لآراء عينة من المدراء الماليين ومحاسبي الإدارة في القطاع العام في سورية حول دور تطبيق نظام GFMIS في تحقيق جودة التقارير المالية

ولتحقيق أهداف الدراسة واختبار فرضيات البحث، قامت الباحثة بإجراء دراسة تحددت مكوناتها ضمن المباحث التالية:

المبحث الأول: مجتمع وعينة الدراسة وأساليب تحليل البيانات

المبحث الثاني: تحليل البيانات واختبار الفرضيات

المبحث الأول

منهجية ومجتمع الدراسة وأساليب تحليل البيانات

تمهيد:

من خلال عرض خصائص المعلومات المحاسبية المحددة لجودة التقارير المالية، تبين أنه لا بد من توافر خاصيتي الملاءمة والموثوقية في المعلومات المحاسبية، ومن دونهما أو غياب إحدهما تفقد المعلومات المحاسبية قيمتها، أي عدم إمكانية تجاهل خاصية على حساب أخرى، وبدرجة عالية من التأكد بصفتهما الخصائص الأساسية للمعلومات المحاسبية، وهذا لا يعني أن الخصائص الثانوية المتمثلة في (الثبات - القابلية للفهم - الأهمية النسبية - القابلية للمقارنة) ليست مهمة إذ أنه لا يتصور بأن هناك جدوى للمعلومات المحاسبية لمستخدميها إلا في ضوء اتصافها بهذه الخصائص.

لذا تمحورت الدراسة حول دور تطبيق نظام GFMS في تحقيق جودة التقارير المالية من خلال دراسة خصائص المعلومات المحاسبية الأساسية والثانوية كمحددات هامة لجودة التقارير المالية.

والتي ستم باستطلاع آراء عينة من المدراء الماليين ومحاسبي الإدارة في القطاع العام في سورية.

وسيعرض هذا المبحث توضيحاً لأساليب جمع البيانات والأساليب الإحصائية المستخدمة والإجراءات التي اتبعت في معالجة أداة الدراسة والتي تتمثل في استبيان تم إعداده وتوزيعه على العينة المناسبة .

أولاً- منهجية الدراسة:

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي وذلك لمناسبته لطبيعة الدراسة، ولقد تم جمع البيانات من خلال تصميم استبيان إلكتروني تم نشره على موقع التواصل الاجتماعي /Whatsapp/ ضمن مجموعات خاصة بالمدراء الماليين ومحاسبي الإدارة، سعياً للوصول إلى أكبر عدد من المدراء الماليين ومحاسبي الإدارة باختلاف توزعهم الجغرافي والوظيفي في الجمهورية العربية السورية.

وتم تفريغ نتائج الاستبانات وتحليلها باستخدام برنامج التحليل الإحصائي SPSS واستخدام الاختبارات الإحصائية المناسبة بهدف الوصول لدلالات ذات قيمة ومؤشرات تدعم موضوع الدراسة.

ثانياً- مجتمع وعينة الدراسة:

- يتمثل مجتمع الدراسة بمستخدمي النظام في القطاع العام في سورية من:
 - العاملون في مديريات الإنفاق في وزارة المالية.
 - العاملون في أقسام الخزينة في مديريات المالية في المحافظات.
 - محاسبو الإدارة للجهات العامة ذات الطابع الإداري والوحدات الحسابية المستقلة والمديرون الماليون في الجهات العامة ذات الطابع الاقتصادي
 - عدد من المعنيين في الجهات الوصائية والمستخدمين من العاملين في مراكز خدمة الجمهور وعلى موقع النظام على الانترنت.

- تتكون عينة الدراسة من المدراء الماليين في الجهات العامة ذات الطابع الاقتصادي ومحاسبي الإدارة في الجهات العامة ذات الطابع الإداري والوحدات الحسابية المستقلة في سورية، حيث أن هذه الجهات ممثلة بالوزارات والهيئات والمؤسسات والشركات الاقتصادية ستكون من الجهات التي سيشملها تطبيق نظام إدارة المعلومات المالية الحكومية GFMIS

وقد تم توزيع الاستبانة على عينة الدراسة عبر مجموعات Whatsapp، وتم استلام (50) استبانة كاملة الإجابات ولم يتم استبعاد أية واحدة نظراً لتحقيق الشروط المطلوبة للإجابة عن الاستبانة، وبالتالي يكون عدد الاستبانات الخاضعة للدراسة (50) استبانة.

ثالثاً- أداة الدراسة:

قامت الباحثة بإعداد استبانة تم توزيعها على عينة الدراسة، وذلك لجمع البيانات المتعلقة بإتمام الجزء العملي من الدراسة. وقد قام الباحث بتقسيم الاستبيان إلى قسمين:
القسم الأول ويتضمن المعلومات الديموغرافية عن (العمر، المسمى الوظيفي، المؤهل العلمي، التخصص، الخبرة المهنية)

القسم الثاني يتضمن /24/ عبارة يطلب من أفراد عينة الدراسة أن يحددوا إجاباتهم عن ما تصفه كل عبارة وفق مقياس ليكرت الخماسي (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة)، وقد قسمت هذه العبارات إلى ثلاث محاور:

المحور الأول: دور تطبيق نظام إدارة المعلومات المالية الحكومية GFMIS في تحقيق خاصية ملاءمة المعلومات المحاسبية كمحدد لجودة التقارير المالية.

المحور الثاني: دور تطبيق نظام إدارة المعلومات المالية الحكومية GFMIS في تحقيق خاصية موثوقية المعلومات المحاسبية كمحدد لجودة التقارير المالية.

المحور الثالث: دور تطبيق نظام إدارة المعلومات المالية الحكومية GFMIS في تحقيق الخصائص الثانوية للمعلومات المحاسبية كمحدد لجودة التقارير المالية.

وفي إطار معالجة استبيان الدراسة تم تحديد مقاييس للإجابة على الأسئلة الواردة فيها باستخدام مقياس ليكرت الخماسي في قياس رأي أفراد العينة حول المحاور والأسئلة التي تضمنها الاستبيان وتم تحديد بداية ونهاية كل درجة لتعبر عن مقياس الاستبيان على النحو التالي:

جدول (1) درجات مقياس ليكرت الخماسي

درجة الموافقة					
غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	الاستجابة
1	2	3	4	5	الدرجة

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على الدراسات السابقة

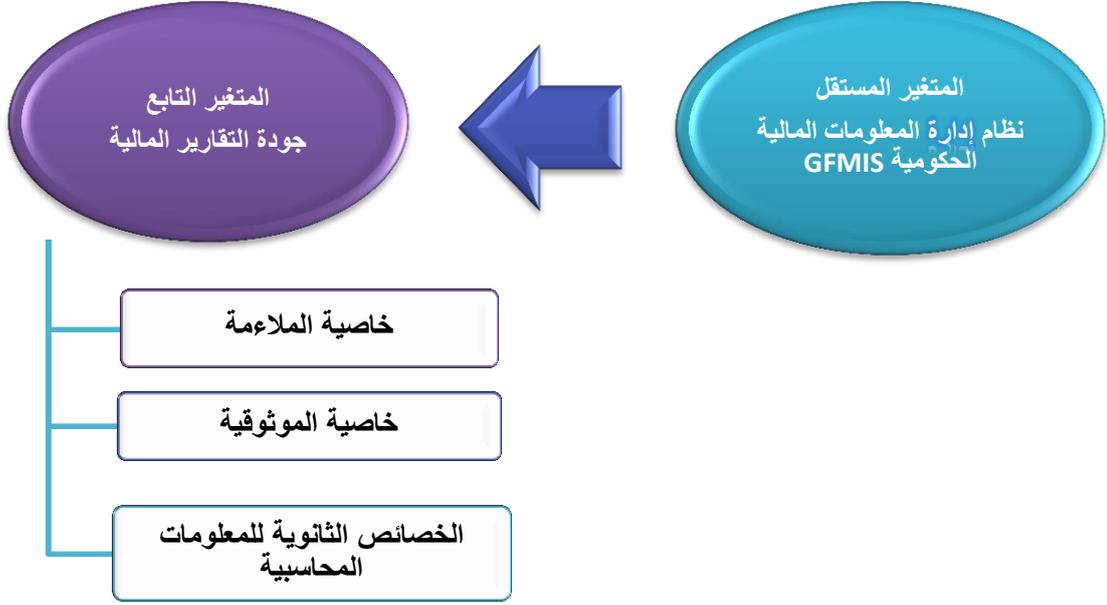
واعتمد الباحث على هذا المقياس في اختبار الفرضيات، حيث ستكون الفرضية مقبولة عند نسبة أكثر من 60% وهي تساوي 3 درجات حسب المقاييس السابقة، وتعتبر الفرضية مرفوضة عندما تكون أقل من ذلك.

رابعاً- متغيرات الدراسة:

1- المتغير المستقل: نظام إدارة المعلومات المالية الحكومية GFMIS في توفير معلومات مالية ومحاسبية تحقق الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية الواردة في التقارير المالية الصادرة عن الجهات المستخدمة لنظام GFMIS، والمتمثلة بالخصائص الأساسية (الملاءمة والموثوقية) والخصائص الثانوية (الثبات - القابلية للفهم - الأهمية النسبية - القابلية للمقارنة).

2- المتغير التابع: المتمثل بجودة التقارير المالية في الجهات العامة ذات الطابع الاقتصادي والجهات العامة ذات الطابع الإداري في سورية، والمقاسة من خلال خصائص المعلومات المحاسبية .

الشكل (2) متغيرات الدراسة



المصدر: من إعداد الباحثة بناء على فرضيات البحث

خامساً- الأساليب الإحصائية المستخدمة

لتحقيق أهداف الدراسة واختبار فرضيات الدراسة وتحليل البيانات، فقد تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام برنامج الحزم الإحصائية SPSS وفيما يلي مجموعة من الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات:

- 1- مقياس ألفا كرونباخ لبيان مدى ثبات واستقرار أداة الدراسة.
- 2- الإحصاء الوصفي وذلك لعرض خصائص أفراد العينة ووصف إجاباتهم من خلال استخدام ما يلي:
 - النسب المئوية: واستخدمت لقياس التوزيعات التكرارية النسبية لخصائص أفراد العينة وإجاباتهم على أسئلة الاستبيان.
 - المتوسط الحسابي Mean واستخدم كأحد مقاييس النزعة المركزية لقياس متوسط إجابات عينة الدراسة التي حدد لها خمس خيارات وفقاً لمقياس ليكرت الخماسي وسيكون القبول أو الرفض بالاعتماد على الوسط الحسابي (3) والذي يعبر عن أثر إحصائي جوهري أي هام نسبياً.
 - الانحرافات المعيارية (Standard Deviation) حيث استخدم كأحد مقاييس التشتت لقياس الانحراف في إجابات الأفراد عينة الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة ولكل محور

من المحاور الرئيسية عن وسطها الحسابي، وكلما اقتربت قيمة الانحراف من الصفر كلما تركزت الاستجابات وانخفض تشتتها بين المقياس (إذا كان الانحراف المعياري واحد صحيحاً فأعلى فهذا يعني عدم تركز الاستجابات وتشتتها).

3- اختبار (One Sample T-test) وذلك لاختبار فرضيات الدراسة التي تم قياس متغيراتها وفقاً لمقياس ليكرت الخماسي. ويستخدم هذا الاختبار لفحص ما إذا كان متوسط متغير لعينة ما يساوي قيمة معينة أم لا. وقد تم استخدامه لقياس ما إذا كان الوسط الحسابي للعينة يساوي قيمة معينة لأغراض هذه الدراسة أو مختلف بشكل جوهري عن قيمة معينة.

المبحث الثاني

تحليل النتائج واختبار الفرضيات

سيتم في هذا المبحث تحليل نتائج الاستبيان وفق محاور الدراسة الثلاث المبينة في المبحث الأول بعد التأكد من ثبات الاستبيان.

وسيتم اختبار فرضيات العدم التالية:

فرضية العدم للفرضية الرئيسية: إن مستوى تقويم المبحوثين لمساهمة تطبيق نظام إدارة المعلومات المالية الحكومية GFMIS في تحقيق جودة التقارير المالية لا يفوق المتوسط النظري "3" على مقياس ليكرت الخماسي، والتي يتفرع عنها فرضيات العدم الفرعية التالية:

• **فرضية العدم الفرعية الأولى:** إن مستوى تقويم المبحوثين لمساهمة تطبيق نظام إدارة المعلومات المالية الحكومية GFMIS في تحقيق خاصية الملاءمة كمحدد لتحقيق جودة التقارير المالية لا يفوق المتوسط النظري "3" على مقياس ليكرت الخماسي.

• **فرضية العدم الفرعية الثانية:** إن مستوى تقويم المبحوثين لمساهمة تطبيق نظام إدارة المعلومات المالية الحكومية GFMIS في تحقيق خاصية الموثوقية كمحدد لتحقيق جودة التقارير المالية لا يفوق المتوسط النظري "3" على مقياس ليكرت الخماسي.

• **فرضية العدم الفرعية الثالثة:** إن مستوى تقويم المبحوثين لمساهمة تطبيق نظام إدارة المعلومات المالية الحكومية GFMIS في تحقيق الخصائص الثانوية للمعلومات المحاسبية كمحدد لتحقيق جودة التقارير المالية لا يفوق المتوسط النظري "3" على مقياس ليكرت الخماسي.

وسيتضمن المبحث:

أولاً- التأكد من ثبات فقرات الاستبيان

ثانياً- تحليل البيانات الشخصية لأفراد العينة

ثالثاً- تحليل آراء عينة الدراسة

رابعاً- اختبار فرضيات البحث

أولاً- التأكد من ثبات الاستبيان

لقياس مدى ثبات أداة الدراسة (الاستبانة) تم استخدام معامل ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha، حيث يظهر الجدول رقم (2) معاملات الثبات لأداة الدراسة وفق محاور الدراسة الثلاث

جدول رقم (2) معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة الدراسة

المحاور	عدد العبارات	ثبات المحور
المحور الأول	8	0.793
المحور الثاني	8	0.829
المحور الثالث	8	0.820
الثبات العام للاستبيان	24	0.919

المصدر: من إعداد الباحثة وبالإعتماد على برنامج SPSS

يتضح من الجدول رقم (2) أن معامل الثبات العام لمحاور الدراسة مرتفع حيث بلغ (0.919) لإجمالي فقرات الاستبيان البالغة /24/ فقرة، فيما تراوح ثبات المحاور ما بين 0.793 كحد أدنى وبين 0.829 كحد أعلى، وهو أكبر من 0.70 بحسب مقياس نانلي والذي اعتمد 0.70 كحد أدنى للثبات، وهذا يدل على أن الاستبيان يتمتع بدرجة عالية من الثبات، بحيث يمكن الاعتماد عليها في الدراسة.

ثانياً- تحليل البيانات الشخصية لأفراد العينة:

تضمن القسم الأول من الاستبانة خمسة أسئلة، نستطيع من إجاباتها أخذ فكرة عامة عن الصفات الشخصية الخاصة بأفراد العينة الذين قاموا بالإجابة عن أسئلة الاستبانة.

وفيما يلي التحليل الإحصائي الوصفي للإجابات الخاصة بأسئلة المعلومات الشخصية:

يتضمن الجدول رقم (3) نتائج تحليل أجوبة الأسئلة الخمس الأولى عن (العمر، المؤهل العلمي، التخصص العلمي، المسمى الوظيفي، سنوات الخبرة)

جدول (3) تحليل نتائج أجوبة المعلومات الشخصية

النسبة المئوية	التكرار	البيانات الشخصية	
14%	7	بين 25-35 سنة	الفئة العمرية
26%	13	بين 36-45 سنة	
50%	25	بين 46-55 سنة	
10%	5	أكثر من 55 سنة	
78%	39	إجازة جامعية	المؤهل العلمي
12%	6	ماجستير	
8%	4	دكتوراه	
2%	1	أخرى/ دبلوم أسواق مالية	
68%	34	محاسبة	التخصص العلمي
8%	4	علوم مالية ومصرفية	
18%	9	تجارة واقتصاد- بقية التخصصات	
6%	3	حقوق	
0%	0	أخرى	
60%	30	مدير مالي	المسمى الوظيفي
40%	20	محاسب إدارة	
10%	5	أقل من 5 سنوات	سنوات الخبرة
26%	13	من 6-10 سنوات	
8%	4	من 11-15 سنة	
56%	28	أكثر من 15 سنة	

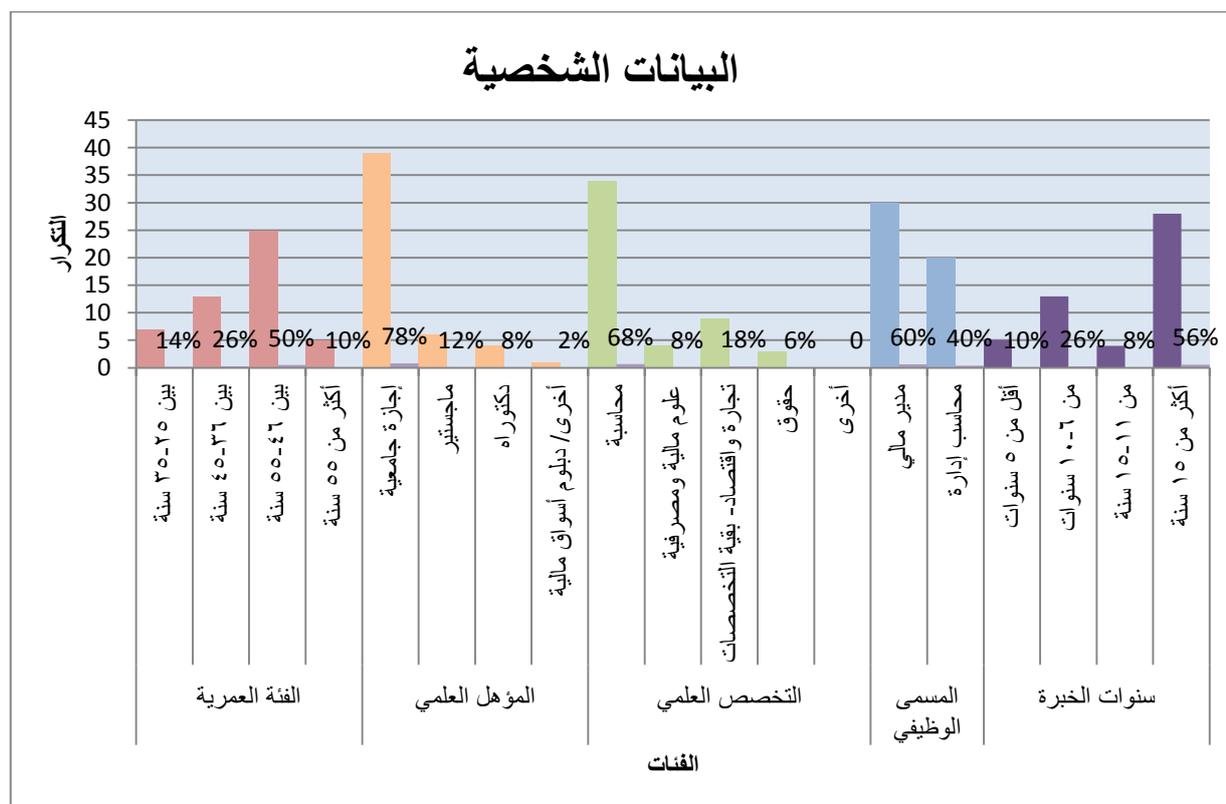
المصدر: من إعداد الباحثة وبالاعتماد على برنامج SPSS

من الجدول رقم (3) نلاحظ أن:

- النسبة الأكبر من أفراد العينة هم من الفئة العمرية التي تقع بين (46-55 سنة) حيث بلغت نسبتهم 50% ، أي لديهم خبرة عالية وهذا يدل على أن مدخلي البيانات الذين سيستخدمون نظام GFMS عند تطبيقه لديهم المعرفة والدراية حول هذه الأنظمة في ظل التحول الرقمي.
- النسبة الأكبر من أفراد العينة هم من حملة الإجازة الجامعية حيث بلغت نسبتهم 78%، وهذا يدل على قدرة أفراد العينة على تفهم أسئلة الاستبانة والإجابة عليها.

- النسبة الأكبر من أفراد العينة هم من اختصاص المحاسبة حيث بلغت نسبتهم 68%، وهذا يعكس أن عينة الدراسة لديهم معرفة جيدة بخصائص المعلومات المحاسبية المحددة لجودة التقارير المالية والتي تتمحور حولها أسئلة الاستبيان.
- النسبة الأكبر من أفراد العينة هم مدراء ماليين حيث بلغت نسبتهم 60%، حيث أنهم من اختصاص المحاسبة ولديهم خبرة جيدة بالعمل المحاسبي وتأثير خصائص المعلومات المحاسبية على التقارير وبالتالي لديهم القدرة على الإجابة على أسئلة الاستبيان، بينما محاسبو الإدارة قد يكونون من حملة الإجازة الجامعية في الحقوق لذا قد يحجم البعض منهم عن الإجابة.
- النسبة الأكبر من أفراد العينة خبرتهم العملية أكثر من 15 سنة حيث بلغت نسبتهم 56%، وهذا يعكس أن لديهم خبرة عالية، كما يدل على مدى إدراكهم لتطور الأنظمة المحاسبية وضرورة استخدامها لتحقيق جودة التقارير والعمل المحاسبي والأداء المالي في مؤسسات الدولة.

الشكل رقم (3) مخطط نتائج البيانات الشخصية



المصدر: من إعداد الباحثة وبالاعتماد على مخرجات برنامج Excel

ثالثاً - تحليل آراء عينة الدراسة

سيتم إلقاء الضوء على الإجابات الهامة والقيم الأكثر تكراراً تبعاً لمحاور الاستبيان الرئيسية الثلاث وفق ما يلي:

1- تحليل المحور الأول: دور تطبيق نظام إدارة المعلومات المالية الحكومية في تحقيق خاصية

الملاءمة كمحدد لجودة التقارير المالية

يبين الجدول التالي رقم (4) نتائج الإحصاء الوصفي لإجابات عينة الدراسة (المتوسط الحسابي

والانحراف المعياري) لكل فقرة في المحور الأول وللمحور ككل وفق ما يلي:

جدول (4) نتائج الإحصاء الوصفي لإجابات عينة الدراسة لفقرات المحور الأول

الترتيب	الدرجة	الاتجاه العام	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الفقرة
2	مرتفع	موافق	0.444	4.08	1-أعتقد أن تطبيق نظام GFMIS سيساعد في إعداد التقارير المالية وفق الضوابط القانونية
5	مرتفع	موافق	0.544	3.90	2-أعتقد أن تطبيق نظام GFMIS سيساهم في تقديم تقارير مالية مناسبة لكافة المستخدمين داخلياً وخارجياً
1	مرتفع	موافق	0.629	4.18	3-أعتقد أن نظام GFMIS يساهم في زيادة شفافية ووضوح المعلومات الواردة في التقارير المالية
6	مرتفع	موافق	0.756	3.86	4-أعتقد أن تطبيق نظام GFMIS يؤدي إلى إصدار تقارير مالية تساهم في تكوين توقعات وتنبؤات أكثر دقة حول الأحداث المستقبلية
7	مرتفع	موافق	0.710	3.84	5-أعتقد أن نظام GFMIS سيساعد في إصدار تقارير مالية لها القدرة في إبراز مؤشرات مالية دقيقة تحدد المشكلات التي تواجهها الإدارات العليا أثناء العمل
6	مرتفع	موافق	0.700	3.86	6-أعتقد أن نظام GFMIS يوفر معلومات وبيانات مالية تؤدي إلى تخفيض حالات عدم التأكد في التقارير المالية
4	مرتفع	موافق	0.804	3.92	7-أعتقد أن تطبيق نظام GFMIS سيؤدي إلى إصدار تقارير مالية لها القدرة على تقديم تغذية راجعة لإعادة تقييم القرارات السابقة
3	مرتفع	موافق	0.756	4.00	8-أعتقد أن نظام GFMIS سيساهم في عرض التقارير المالية وتقديمها لمستخدميها في الوقت المناسب لاتخاذ القرارات وبما يؤثر إيجاباً على التخطيط المستقبلي
			0.433	3.955	كامل المحور الأول

المصدر: من إعداد الباحثة من واقع الدراسة وبالاعتماد على برنامج spss

من الجدول السابق نجد أن:

- متوسط جميع العبارات أكبر من قيمة المتوسط الحيادي الثابت والتي تم التعبير عنه بالرقم (3) بين القبول وعدم القبول في الاستبانة. حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لفقرات المحور الأول بين (3.84 - 4.18).
- أخذت العبارة رقم (3) المرتبة الأولى من حيث الأهمية النسبية ضمن فقرات المحور الأول والتي تنص على: " أعتقد أن نظام GFMIS يساهم في زيادة شفافية ووضوح المعلومات الواردة في التقارير المالية " أكبر متوسط حسابي بقيمة 4.18 (الدرجة الكلية من 5) أي أن الوزن النسبي (83.6%) أي هناك موافقة كبيرة على هذه الفقرة.
- كانت المرتبة الأخيرة للعبارة رقم (5) والتي تنص على: " أعتقد أن نظام GFMIS سيساعد في إصدار تقارير مالية لها القدرة في إبراز مؤشرات مالية دقيقة تحدد المشكلات التي تواجهها الإدارات العليا أثناء العمل " بمتوسط حسابي بقيمة 3.84 (الدرجة الكلية من 5) أي أن الوزن النسبي قد بلغ (76.8%)، أي هناك موافقة كبيرة على هذه الفقرة.
- يلاحظ من الجدول (4) أن الانحراف المعياري لكل فقرة من فقرات المحور الأول عن متوسطها الحسابي العام أقل من الواحد الصحيح، وهذا يدل على انخفاض التشتت في استجابات أفراد عينة الدراسة لهذا المحور.
- كما يتبين أن كافة إجابات عينة الدراسة أظهرت اتجاهًا عامًا نحو الموافقة المرتفعة على كافة فقرات المحور الأول، مما يعكس النظرة الإيجابية لأفراد العينة حول عبارات المحور ، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام لفقرات المحور الأول (3.955) وانحراف معياري (0.433)، وهي قيمة إيجابية تعكس الموافقة على محتوى هذه الفقرات حول دور تطبيق نظام GFMIS في تحقيق خاصية الملاءمة كمحدد لجودة التقارير المالية.

2- تحليل المحور الثاني: دور تطبيق نظام إدارة المعلومات المالية الحكومية في تحقيق خاصية

الموثوقية كمحدد لجودة التقارير المالية

يبين الجدول الآتي رقم (5) نتائج الإحصاء الوصفي لإجابات عينة الدراسة (المتوسط الحسابي والانحراف المعياري) لكل فقرة في المحور الثاني وللمحور ككل وفق ما يلي:

جدول رقم (5) نتائج الإحصاء الوصفي لإجابات عينة الدراسة لفقرات المحور الثاني

الترتيب	الدرجة	الاتجاه العام	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الفقرة
6	مرتفع	موافق	74.40	0.809	3.72	9-أعتقد أن تطبيق نظام GFMIS يؤدي إلى إصدار تقارير مالية تقدم معلومات تعبر بصدق عن الأحداث الاقتصادية والمالية

8	مرتفع	موافق	70.80	0.908	3.54	10- أعتقد أن التقارير المالية ستوفر معلومات محاسبية دقيقة وصحيحة خالية من الأخطاء
1	مرتفع	موافق	80.00	0.782	4.00	11- أعتقد أن التقارير المالية ستساهم في توفير معلومات موثوقة للإدارات لاتخاذ القرارات الاستراتيجية
3	مرتفع	موافق	77.20	0.783	3.86	12- أعتقد أن التقارير المالية الصادرة عن تطبيق نظام GFMIS ستوفر معلومات دقيقة وموثوقة للجهات الرقابية
7	مرتفع	موافق	74.4	0.784	3.72	13- أعتقد أن نظام GFMIS سيقدم تقارير مالية تتميز معلوماتها بالحيادية وعدم التحيز مما يزيد من كفاءتها في اتخاذ القرارات
5	مرتفع	موافق	75.60	0.790	3.78	14- أعتقد أن نظام GFMIS يساهم في تقليل الأخطاء البشرية ويوفر إمكانية التحقق من صحة بنود وقيم التقارير المالية
2	مرتفع	موافق	78	0.814	3.90	15- أعتقد أن نظام GFMIS يساهم في تحسين إجراءات التدقيق والرقابة لاكتشاف أي أخطاء في التقارير المالية بما يعزز دقة المعلومات المحاسبية
4	مرتفع	موافق	76	0.808	3.80	16- أعتقد أن نظام GFMIS سيؤدي إلى فعالية التحقق من المعلومات المحاسبية مما يدعم موثوقية التقارير المالية
			75.80	0.547	3.79	كامل المحور الثاني

المصدر: من إعداد الباحثة وباعتماد على برنامج spss

من الجدول السابق نجد أن:

- متوسط جميع العبارات أكبر من قيمة المتوسط الحيادي الثابت والتي تم التعبير عنه بالرقم (3) بين القبول وعدم القبول في الاستبانة. حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لفقرات المحور الثاني بين (3.54 - 4.00).
- أخذت العبارة رقم (11) المرتبة الأولى من حيث الأهمية النسبية ضمن فقرات المحور الثاني والتي تنص على: " أعتقد أن التقارير المالية ستساهم في توفير معلومات موثوقة للإدارات لاتخاذ القرارات الاستراتيجية " أكبر متوسط حسابي بقيمة 4.00 (الدرجة الكلية من 5) أي أن الوزن النسبي (80%)، وهناك موافقة مرتفعة على هذه الفقرة.
- كانت المرتبة الأخيرة للعبارة رقم (10) والتي تنص على: " أعتقد أن التقارير المالية ستوفر معلومات محاسبية دقيقة وصحيحة خالية من الأخطاء " بمتوسط حسابي بقيمة 3.54 (الدرجة الكلية من 5) أي أن الوزن النسبي قد بلغ (70.8%) ، وهناك موافقة مرتفعة على هذه الفقرة.

- يلاحظ من الجدول (5) أن الانحراف المعياري لكل فقرة من فقرات المحور الثاني عن متوسطها الحسابي العام أقل من الواحد الصحيح، وهذا يدل على انخفاض التشتت في استجابات أفراد عينة الدراسة لهذا المحور.
- كما يتبين أن كافة إجابات عينة الدراسة أظهرت اتجاهاً عاماً نحو الموافقة المرتفعة على كافة فقرات المحور الأول، مما يعكس النظرة الإيجابية لأفراد العينة حول عبارات المحور ، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام لفقرات المحور الثاني (3.79) وانحراف معياري (0.547)، وهي قيمة إيجابية تعكس الموافقة على محتوى هذه الفقرات حول دور تطبيق نظام GFMIS في تحقيق خاصية الموثوقية كمحدد لجودة التقارير المالية.

3- تحليل المحور الثالث: دور تطبيق نظام إدارة المعلومات المالية الحكومية في تحقيق الخصائص الثانوية للمعلومات المحاسبية كمحدد لجودة التقارير المالية

يبين الجدول الآتي رقم (6) نتائج الإحصاء الوصفي لإجابات عينة الدراسة (المتوسط الحسابي والانحراف المعياري) لكل فقرة في المحور الثالث وللمحور ككل وفق ما يلي:

جدول رقم (6) نتائج الإحصاء الوصفي لإجابات عينة الدراسة لفقرات المحور الثالث

الترتيب	الدرجة	الاتجاه العام	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الفقرة
5	مرتفع	موافق	77.20	0.783	3.86	17- أعتقد أن تطبيق نظام GFMIS يتمكن من إصدار تقارير توفر معلومات وبيانات مالية قابلة للفهم لدى مستخدمي التقارير.
1	مرتفع	موافق	80.40	0.795	4.02	18- أعتقد أن نظام GFMIS يساعد على إجراء مقارنات بين المعلومات المحاسبية من فترة لأخرى، وبين المنشآت المماثلة.
4	مرتفع	موافق	77.60	0.659	3.88	19- أعتقد أن نظام GFMIS يمكن من إصدار تقارير تحقق قابلية المعلومات للمقارنة مما يساعد على التحليل والتنبؤ واتخاذ القرارات الرشيدة
5	مرتفع	موافق	77.20	0.606	3.86	20- أعتقد أن نظام GFMIS يتمكن من المحافظة على درجة منفعة المعلومات المحاسبية الواردة في التقارير ومن ثم المساعدة في اتخاذ القرارات السليمة.
5	مرتفع	موافق	77.20	0.783	3.86	21- أعتقد أن نظام GFMIS يتمكن من زيادة فعالية المعلومات المحاسبية الحكومية في ضوء التحول من موازنة البنود إلى موازنة البرامج والأداء لأنها تساعد في الأولويات الأساسية من المعلومات المطلوبة.

5	مرتفع	موافق	77.20	0.670	3.86	22- أعتقد أن نظام GFMIS يدعم مبدأ الثبات في الطرق والسياسات المحاسبية والإفصاح في حال تغييرها
3	مرتفع	موافق	79.20	0.533	3.96	23- أعتقد أن نظام GFMIS يساهم في زيادة الأهمية النسبية للمعلومات المحاسبية الواردة في التقارير المالية مما يدعم عملية اتخاذ القرارات الرشيدة
2	مرتفع	موافق	79.60	0.654	3.98	24- أعتقد أن نظام GFMIS يؤدي إلى وضوح المحتوى والمضمون وتبويب المعلومات وعرضها بالدقة المطلوبة
			78.20	0.459	3.91	كامل المحور الثالث

المصدر: من إعداد الباحثة وبالاعتماد على برنامج spss

من الجدول السابق نجد أن:

- متوسط جميع العبارات أكبر من قيمة المتوسط الحيادي الثابت والتي تم التعبير عنه بالرقم (3) بين القبول وعدم القبول في الاستبانة. حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لفقرات المحور الثالث بين (3.86 - 4.02).
- أخذت العبارة رقم (18) المرتبة الأولى من حيث الأهمية النسبية ضمن فقرات المحور الثالث والتي تنص على: " أعتقد أن نظام GFMIS يساعد على إجراء مقارنات بين المعلومات المحاسبية من فترة لأخرى، وبين المنشآت المماثلة. " أكبر متوسط حسابي بقيمة 4.02 (الدرجة الكلية من 5) أي أن الوزن النسبي (80.4%)، وهناك موافقة مرتفعة على هذه الفقرة.
- كانت المرتبة الأخيرة لكل من العبارات الآتية رقم (17، 20، 21، 22) والتي تنص على التالي:
(" أعتقد أن تطبيق نظام GFMIS يتمكن من إصدار تقارير توفر معلومات وبيانات مالية قابلة للفهم لدى مستخدمي التقارير -" " أعتقد أن نظام GFMIS يتمكن من المحافظة على درجة منفعة المعلومات المحاسبية الواردة في التقارير ومن ثم المساعدة في اتخاذ القرارات السليمة"- " أعتقد أن نظام GFMIS يتمكن من زيادة فعالية المعلومات المحاسبية الحكومية في ضوء التحول من موازنة البنود إلى موازنة البرامج والأداء لأنها تساعد في الأولويات الأساسية من المعلومات المطلوبة"- " أعتقد أن نظام GFMIS يدعم مبدأ الثبات في الطرق والسياسات المحاسبية والإفصاح في حال تغييرها") بمتوسط حسابي بقيمة (3.86) (الدرجة الكلية من 5) حيث كان الوزن النسبي لكل منها (77.20%)، وهناك موافقة مرتفعة على هذه الفقرة.

- يلاحظ من الجدول (6) أن الانحراف المعياري لكل فقرة من فقرات المحور الثالث عن متوسطها الحسابي العام أقل من الواحد الصحيح، وهذا يدل على انخفاض التشتت في استجابات أفراد عينة الدراسة لهذا المحور.
- يتبين لنا أن كافة إجابات عينة الدراسة أظهرت اتجاهاً عاماً نحو الموافقة المرتفعة على كافة فقرات المحور الثالث، مما يعكس النظرة الإيجابية لأفراد العينة حول عبارات المحور، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام لفقرات المحور الثالث (3.91) وانحراف معياري (0.459)، وهي قيمة إيجابية تعكس الموافقة على محتوى هذه الفقرات حول دور تطبيق نظام GFMIS في تحقيق الخصائص الثانوية للمعلومات المحاسبية كمحدد لجودة التقارير المالية.

رابعاً- اختبار فرضيات البحث:

سيتم اختبار فرضية البحث الرئيسية عن طريق اختبار فرضياتها الفرعية وذلك باستخدام اختبار T للعينة الواحدة (One Sample T-test) لتحليل فقرات الاستبانة، وتكون الفقرة إيجابية بمعنى أن أفراد العينة يوافقون على محتواها إذا كانت القيمة الاحتمالية أقل من 0,05 والوزن النسبي أكبر من 60% والمتوسط الحسابي أكبر من المتوسط المحايد "3" وغير ذلك تكون الفقرة غير إيجابية بمعنى أن أفراد العينة لا يوافقون على محتواها.

1- الفرضية الفرعية الأولى: والتي تنص على أنه: " إن مستوى تقويم المبحوثين لمساهمة تطبيق نظام إدارة المعلومات المالية الحكومية GFMIS في تحقيق خاصية الملاءمة كمحدد لتحقيق جودة التقارير المالية يفوق المتوسط النظري "3" على مقياس ليكرت الخماسي".

يبين الجدول الآتي رقم (7) نتائج اختبار T للعينة الواحدة، بالإضافة للمتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل فقرة من فقرات المحور الأول وللمحور ككل:

جدول (7) نتائج اختبار One Sample T-test لإجابات عينة الدراسة لفقرات المحور الأول

الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	T-Test	قيمة Sig
1-أعتقد أن تطبيق نظام GFMIS سيساعد في إعداد التقارير المالية وفق الضوابط القانونية	4.08	0.444	81.60	17.182	0.000
2-أعتقد أن تطبيق نظام GFMIS سيساهم في تقديم تقارير مالية مناسبة لكافة المستخدمين داخلياً وخارجياً	3.90	0.544	78.00	11.699	0.000

0.000	13.267	83.60	0.629	4.18	3-أعتقد أن نظام GFMIS يساهم في زيادة شفافية ووضوح المعلومات الواردة في التقارير المالية
0.000	8.042	77.20	0.756	3.86	4-أعتقد أن تطبيق نظام GFMIS يؤدي إلى إصدار تقارير مالية تساهم في تكوين توقعات وتنبؤات أكثر دقة حول الأحداث المستقبلية
0.000	8.363	76.80	0.710	3.84	5-أعتقد أن نظام GFMIS سيساعد في إصدار تقارير مالية لها القدرة في إبراز مؤشرات مالية دقيقة تحدد المشكلات التي تواجهها الإدارات العليا أثناء العمل
0.000	8.686	77.20	0.700	3.86	6-أعتقد أن نظام GFMIS يوفر معلومات وبيانات مالية تؤدي إلى تخفيض حالات عدم التأكد في التقارير المالية
0.000	8.091	78.40	0.804	3.92	7-أعتقد أن تطبيق نظام GFMIS سيؤدي إلى إصدار تقارير مالية لها القدرة على تقديم تغذية راجعة لإعادة تقييم القرارات السابقة
0.000	9.354	80.00	0.756	4.00	8-أعتقد أن نظام GFMIS سيساهم في عرض التقارير المالية وتقديمها لمستخدميها في الوقت المناسب لاتخاذ القرارات وبما يؤثر إيجاباً على التخطيط المستقبلي
0.000	15.601	79.10	0.433	3.955	كامل المحور الأول

المصدر: من إعداد الباحثة من واقع الدراسة وبالاعتماد على برنامج spss

من الجدول السابق نلاحظ أن:

- قيمة اختبار (T) لجميع فقرات المحور الأول كانت قيمته موجبة حيث تراوحت بين (8.042 – 17.182) وكانت قيمة مستوى المعنوية sig أقل من (0.05) حيث كانت قيمة sig هي (0.000) لجميع فقرات المحور، وهذا معناه أن المتوسط للإجابات لكل فقرة من فقرات المحور الأول قد زاد عن درجة الموافقة المتوسطة وهي (3) ، وبالتالي توجد فروقات ذات دلالة إحصائية بين متوسط إجابات عينة الدراسة وبين المتوسط الحيادي الثابت واتجاه المحور يميل نحو الموافقة. وباختبار فرضية العدم للفرضية الفرعية الأولى والتي تنص على أنه: " إن مستوى تقويم المبحوثين لمساهمة تطبيق نظام إدارة المعلومات المالية الحكومية GFMIS في تحقيق خاصية الملاءمة كمحدد لتحقيق جودة التقارير المالية لا يفوق المتوسط النظري "3" على مقياس ليكرت الخماسي" والتي ترتبط بالمحور الأول وفقراته، وبما أن المتوسط الحسابي للمحور الأول سجل قيمة (3.955) أكبر من المتوسط المحايد "3"، بانحراف معياري (0.433)، ووزن نسبي 79.1% أكبر من الوزن النسبي المحايد "60%"، والقيمة الاحتمالية 0.000 أقل من 0.05.

يتبين: أن تقويم المبحوثين أظهر اتجاهًا عامًا نحو الموافقة على كافة فقرات المحور الأول وللمحور ككل، وبالتالي نتوصل إلى رفض فرضية العدم وقبول الفرضية البديلة التي تنص على: إن مستوى تقويم المبحوثين لمساهمة تطبيق نظام إدارة المعلومات المالية الحكومية GFMIS في تحقيق خاصية الملاءمة كمحدد لتحقيق جودة التقارير المالية يفوق المتوسط النظري "3" على مقياس ليكرت الخماسي. مما يدل على أن تطبيق نظام إدارة المعلومات المالية الحكومية GFMIS له دور في تحقيق خاصية الملاءمة المحددة لجودة التقارير المالية

2- الفرضية الفرعية الثانية: والتي تنص على: " إن مستوى تقويم المبحوثين لمساهمة تطبيق نظام إدارة المعلومات المالية الحكومية GFMIS في تحقيق خاصية الموثوقية كمحدد لتحقيق جودة التقارير المالية يفوق المتوسط النظري "3" على مقياس ليكرت الخماسي "

يبين الجدول الآتي رقم (8) نتائج اختبار T للعينة الواحدة، بالإضافة للمتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل فقرة من فقرات المحور الثاني وللمحور ككل:

جدول (8) نتائج اختبار One Sample T-test لإجابات عينة الدراسة لفقرات المحور الثاني

الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	T-Test	قيمة Sig
9- أعتقد أن تطبيق نظام GFMIS يؤدي إلى إصدار تقارير مالية تقدم معلومات تعبر بصدق عن الأحداث الاقتصادية والمالية	3.72	0.809	74.40	6.292	0.000
10- أعتقد أن التقارير المالية ستوفر معلومات محاسبية دقيقة وصحيحة خالية من الأخطاء	3.54	0.908	70.80	4.204	0.000
11- أعتقد أن التقارير المالية ستساهم في توفير معلومات موثوقة للإدارات لاتخاذ القرارات الاستراتيجية	4.00	0.782	80.00	9.037	0.000
12- أعتقد أن التقارير المالية الصادرة عن تطبيق نظام GFMIS ستوفر معلومات دقيقة وموثوقة للجهات الرقابية	3.86	0.783	77.20	7.769	0.000
13- أعتقد أن نظام GFMIS سيقدم تقارير مالية تتميز بمعلوماتها بالحيادية وعدم التحيز مما يزيد من كفاءتها في اتخاذ القرارات	3.72	0.784	74.4	6.498	0.000
14- أعتقد أن نظام GFMIS يساهم في تقليل الأخطاء البشرية ويوفر إمكانية التحقق من صحة بنود وقيم التقارير المالية	3.78	0.790	75.60	6.982	0.000
15- أعتقد أن نظام GFMIS يساهم في تحسين إجراءات التدقيق والرقابة لاكتشاف أي أخطاء في التقارير المالية بما يعزز دقة المعلومات المحاسبية	3.90	0.814	78.00	7.814	0.000

0.000	7.00	76.00	0.808	3.80	16- أعتقد أن نظام GFMIS سيؤدي إلى فعالية التحقق من المعلومات المحاسبية مما يدعم موثوقية التقارير المالية
0.000	10.22	75.80	0.547	3.79	كامل المحور الثاني

المصدر: من إعداد الباحثة من واقع الدراسة وبالاعتماد على برنامج spss

من الجدول السابق نجد أن:

• قيمة اختبار (T) لجميع فقرات المحور الثاني كانت قيمته موجبة حيث تراوحت بين (4.204- 9.037) وكانت قيمة مستوى المعنوية sig أقل من (0.05) حيث كانت قيمة sig هي (0.000) لجميع فقرات المحور، وهذا معناه أن المتوسط للإجابات لكل فقرة من فقرات المحور الثاني قد زاد عن درجة الموافقة المتوسطة وهي (3) ، وبالتالي توجد فروقات ذات دلالة إحصائية بين متوسط إجابات عينة الدراسة وبين المتوسط الحيادي الثابت، واتجاه المحور يميل نحو الموافقة.

وباختبار فرضية العدم للفرضية الفرعية الثانية التي تنص على أنه: " إن مستوى تقويم المبحوثين لمساهمة تطبيق نظام إدارة المعلومات المالية الحكومية GFMIS في تحقيق خاصية الموثوقية كمحدد لتحقيق جودة التقارير المالية لا يفوق المتوسط النظري "3" على مقياس ليكرت الخماسي" ، والتي ترتبط بالمحور الثاني وفقراته، وبما أن المتوسط الحسابي للمحور الثاني سجل قيمة (3.79) أكبر من المتوسط المحايد "3"، بانحراف معياري (0.547)، ووزن نسبي 75.8% أكبر من الوزن النسبي المحايد "60%"، والقيمة الاحتمالية 0.000 أقل بكثير من 0.05.

يتبين: أن تقويم المبحوثين أظهر اتجاهًا عامًا نحو الموافقة على كافة فقرات المحور الثاني وللمحور ككل، وبالتالي يتم رفض الفرضية العدم وقبول الفرضية البديلة التي تنص على: " إن مستوى تقويم المبحوثين لمساهمة تطبيق نظام إدارة المعلومات المالية الحكومية GFMIS في تحقيق خاصية الموثوقية كمحدد لتحقيق جودة التقارير المالية يفوق المتوسط النظري "3" على مقياس ليكرت الخماسي" ، مما يدل على أن تطبيق نظام إدارة المعلومات المالية الحكومية GFMIS له دور في تحقيق خاصية الموثوقية المحددة لجودة التقارير المالية.

3- اختبار الفرضية الفرعية الثالثة: والتي تنص على: إن مستوى تقويم المبحوثين لمساهمة تطبيق نظام إدارة المعلومات المالية الحكومية GFMIS في تحقيق الخصائص الثانوية كمحدد لتحقيق جودة التقارير المالية يفوق المتوسط النظري "3" على مقياس ليكرت الخماسي"

يبين الجدول الآتي رقم (9) نتائج اختبار T للعينة الواحدة، بالإضافة للمتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل فقرة وللمحور ككل:

جدول (9) نتائج اختبار One Sample T-test لإجابات عينة الدراسة لفقرات المحور الثالث

قيمة Sig	T-Test	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الفقرة
0.000	7.769	77.20	0.783	3.86	17- أعتقد أن تطبيق نظام GFMIS يتمكن من إصدار تقارير توفر معلومات وبيانات مالية قابلة للفهم لدى مستخدمي التقارير.
0.000	9.071	80.40	0.795	4.02	18- أعتقد أن نظام GFMIS يساعد على إجراء مقارنات بين المعلومات المحاسبية من فترة لأخرى، وبين المنشآت المماثلة.
0.000	9.442	77.60	0.659	3.88	19- أعتقد أن نظام GFMIS يمكن من إصدار تقارير تحقق قابلية المعلومات للمقارنة مما يساعد على التحليل والتنبؤ واتخاذ القرارات الرشيدة
0.000	10.028	77.20	0.606	3.86	20- أعتقد أن نظام GFMIS يتمكن من المحافظة على درجة منفعة المعلومات المحاسبية الواردة في التقارير ومن ثم المساعدة في اتخاذ القرارات السليمة.
0.000	7.769	77.20	0.783	3.86	21- أعتقد أن نظام GFMIS يتمكن من زيادة فعالية المعلومات المحاسبية الحكومية في ضوء التحول من موازنة البنود إلى موازنة البرامج والأداء لأنها تساعد في الأولويات الأساسية من المعلومات المطلوبة.
0.000	9.071	77.20	0.670	3.86	22- أعتقد أن نظام GFMIS يدعم مبدأ الثبات في الطرق والسياسات المحاسبية والإفصاح في حال تغييرها
0.000	12.736	79.20	0.533	3.96	23- أعتقد أن نظام GFMIS يساهم في زيادة الأهمية النسبية للمعلومات المحاسبية الواردة في التقارير المالية مما يدعم عملية اتخاذ القرارات الرشيدة
0.000	10.590	79.60	0.654	3.98	24- أعتقد أن نظام GFMIS يؤدي إلى وضوح المحتوى والمضمون وتبويب المعلومات وعرضها بالدقة المطلوبة
0.000	14.004	78.20	0.459	3.91	كامل المحور الثالث

المصدر: من إعداد الباحثة من واقع الدراسة وبالاعتماد على برنامج spss

من الجدول السابق نجد أن:

- قيمة اختبار (T) لجميع فقرات المحور الثالث كانت قيمته موجبة حيث تراوحت بين (7.769- 12.736) وكانت قيمة مستوى المعنوية sig أقل من (0.05) حيث كانت قيمة sig هي (0.000) لجميع فقرات المحور، وهذا معناه أن المتوسط للإجابات لكل فقرة من فقرات المحور الثالث قد زاد عن

درجة الموافقة المتوسطة وهي (3) ، وبالتالي توجد فروقات ذات دلالة إحصائية بين متوسط إجابات عينة الدراسة وبين المتوسط الحيادي الثابت، واتجاه المحور يميل نحو الموافقة.

وباختبار فرضية العدم للفرضية الفرعية الثالثة التي تنص على: " إن مستوى تقويم المبحوثين العام لدور تطبيق نظام GFMIS في تحقيق الخصائص الثانوية للمعلومات المحاسبية كمحدد لتحقيق جودة التقارير المالية لا يفوق المتوسط النظري "3" على مقياس ليكرت الخماسي"، والتي ترتبط بالمحور الثالث وفقراته، وبما أن المتوسط الحسابي للمحور الثالث سجل قيمة (3.91) أكبر من المتوسط المحايد "3"، بانحراف معياري (0.459)، ووزن نسبي 78.20% أكبر من الوزن النسبي المحايد "60%"، والقيمة الاحتمالية 0.000 أقل من 0.05.

يتبين: أن تقويم المبحوثين أظهر اتجاهًا عامًا نحو الموافقة على كافة فقرات المحور الثالث وللمحور ككل، وبالتالي يتم رفض فرضية العدم وقبول الفرضية البديلة التي تنص على: " إن مستوى تقويم المبحوثين العام لمساهمة تطبيق نظام GFMIS في تحقيق الخصائص الثانوية للمعلومات المحاسبية كمحدد لتحقيق جودة التقارير المالية يفوق المتوسط النظري "3" على مقياس ليكرت الخماسي"، مما يدل على أن تطبيق نظام إدارة المعلومات المالية الحكومية GFMIS له دور في تحقيق الخصائص الثانوية للمعلومات المحاسبية المحددة لجودة التقارير المالية.

4- اختبار الفرضية الرئيسية: والتي تنص على: "إن مستوى تقويم المبحوثين لمساهمة تطبيق نظام GFMIS في تحقيق جودة التقارير المالية يفوق المتوسط النظري "3" على مقياس ليكرت الخماسي

يبين الجدول الآتي رقم (10) نتائج اختبار T للعينة الواحدة، بالإضافة للمتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمحاور الثلاث لمحددات جودة التقارير المالية

جدول (10) نتائج اختبار المحاور الثلاث المحددة لجودة التقارير المالية

قيمة Sig	T-Test	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	محددات جودة التقارير المالية
0.000	7.769	79.10	0.433	3.955	المحور الأول / خاصية الملاءمة
0.000	9.071	75.80	0.547	3.79	المحور الثاني / خاصية الموثوقية
0.000	9.442	78.20	0.459	3.91	المحور الثالث / الخصائص الثانوية للمعلومات المحاسبية
0.000	14.004	77.16	0.404	3.858	إجمالي المحاور المحددة لجودة التقارير

المصدر: من إعداد الباحثة من واقع الدراسة وبالاعتماد على برنامج spss

من الجدول السابق نجد أن:

- إن جميع أفراد العينة المبحوثين يوافقون على جميع محددات جودة التقارير المالية، حيث بلغ المتوسط العام (3.858)، كما أنه لا يوجد تفاوت في تقويم المبحوثين لمحددات جودة التقارير المالية، حيث تراوحت المتوسطات ما بين (3.79 – 3.955) وهي متوسطات تقع في الفئة الرابعة من فئات مقياس ليكرت الخماسي أي درجة الموافقة.
- قيمة اختبار (T) لمحاور الدراسة الثلاث كانت قيمته موجبة حيث تراوحت بين (7.769-9.442) وكانت قيمة مستوى المعنوية sig (0.000) أقل من (0.05) لجميع محاور الدراسة الثلاث لمحددات جودة التقارير المالية، وهذا معناه أن المتوسط للإجابات لكل محور من المحاور الثلاث وللمحاور ككل المحددة لجودة التقارير المالية قد زاد عن درجة الموافقة المتوسطة وهي (3) ، وبالتالي توجد فروقات ذات دلالة إحصائية بين متوسط إجابات عينة الدراسة وبين المتوسط الحيادي الثابت، واتجاه المحاور الثلاث لمحددات لجودة التقارير المالية يميل نحو الموافقة.

وباختبار فرضية العدم للفرضية الرئيسية التي تنص على: " إن مستوى تقويم المبحوثين العام لدور تطبيق نظام GFMS في تحقيق جودة التقارير المالية لا يفوق المتوسط النظري "3" على مقياس ليكرت الخماسي"، والتي ترتبط بالمحاور الثلاث وفقراتها، وبما أن المتوسط الحسابي للمحاور سجل قيمة (3.858) أكبر من المتوسط المحايد "3"، بانحراف معياري (0.404)، ووزن نسبي 77.16% أكبر من الوزن النسبي المحايد "60%"، والقيمة الاحتمالية لجميع المحاور 0.000 أقل من 0.05.

يتبين: أن تقويم المبحوثين أظهر اتجاهاً عاماً نحو الموافقة على كافة المحاور الثلاث لمحددات جودة التقارير المالية (الملاءمة، الموثوقية، والخصائص الثانوية للمعلومات المحاسبية) ، وبالتالي يتم رفض فرضية العدم وقبول الفرضية البديلة التي تنص على: " إن مستوى تقويم المبحوثين العام لمساهمة تطبيق نظام GFMS في تحقيق جودة التقارير المالية يفوق المتوسط النظري "3" على مقياس ليكرت الخماسي"، مما يدل على أن تطبيق نظام إدارة المعلومات المالية الحكومية GFMS له دور هام في تحقيق جودة التقارير المالية.

النتائج والتوصيات

أولاً - النتائج

أ- النتائج النظرية:

1- إن تطبيق نظام إدارة المعلومات المالية الحكومية GFMIS له فاعلية كبيرة في تعزيز الربط الالكتروني بين الجهات الحكومية لتقليل التقارير المرسله بين الجهات العامة وتحقيق جودة هذه التقارير.

2- إن تطبيق نظام GFMIS يساهم في إصدار تقارير مالية تحقق خاصيتي الملاءمة والموثوقية وهما الخاصيتان الأساسيتان اللتان تجعلان المعلّان المعلومات المحاسبية مفيدة في اتخاذ القرارات، إضافة إلى الخصائص الثانوية للمعلومات المحاسبية من خلال إسهامه في إجراء المقارنات بين المعلومات المحاسبية من فترة لأخرى، وبين المنشآت المماثلة، مما يؤدي إلى تحسين قدرة متخذ القرار على التنبؤ بالأحداث المستقبلية واتخاذ القرارات السليمة.

3- يساهم تطبيق نظام GFMIS في تحقيق الانضباط المالي من خلال تحقيقه لفاعلية تنفيذ الموازنة وتقليل الأخطاء والمساءلة والرقابة على حالات الفساد بشكل كبير بسبب قدرته على تسجيل جميع العمليات المالية الحكومية وفق الأنظمة والقوانين بما يحقق الثبات في القياس للمعلومات المحاسبية لا سيما من خلال تعزيز الثبات في الطرق والسياسات المحاسبية والإفصاح في حال تغييرها.

4- يساهم تطبيق نظام GFMIS في زيادة شفافية ووضوح المعلومات الواردة في التقارير المالية حيث أنها تتصف بالحياد وتعرض المعلومات بصورة عادلة وصادقة مما يزيد من ملاءمة وموثوقية التقارير المالية.

5- يساهم تطبيق نظام GFMIS في إصدار تقارير مالية في الوقت المناسب قابلة للمقارنة وبشكل قابل للفهم من قبل الإدارة والمستخدمين، مما يسهم في التحليل واتخاذ القرارات السليمة لا سيما في أوقات الأزمات الاقتصادية والمالية.

ب- النتائج العملية:

1. إن مستوى تقويم المبحوثين العام لمساهمة تطبيق نظام GFMIS في تحقيق خاصية الملاءمة كمحدد لجودة التقارير المالية يفوق المتوسط النظري "3" على مقياس ليكرت الخماسي.

2. إن مستوى تقييم المبحوثين العام لمساهمة تطبيق نظام GFMIS في تحقيق خاصية الموثوقية كمحدد لجودة التقارير المالية يفوق المتوسط النظري "3" على مقياس ليكرت الخماسي.
3. إن مستوى تقييم المبحوثين العام لمساهمة تطبيق نظام GFMIS في تحقيق الخصائص الثانوية للمعلومات المحاسبية كمحدد لجودة التقارير المالية يفوق المتوسط النظري "3" على مقياس ليكرت الخماسي.
4. إن مستوى تقييم المبحوثين العام لمساهمة تطبيق نظام GFMIS في تحقيق جودة التقارير المالية يفوق المتوسط النظري "3" على مقياس ليكرت الخماسي

ثانياً - التوصيات

- 1- ضرورة السعي لتطبيق نظام إدارة المعلومات المالية الحكومية GFMIS في كافة الجهات الحكومية، وتكامله مع أنظمة الدفع والتحويل الإلكتروني الجاري اعتمادها في كثير من الجهات في سورية، ووضع قوانين وقواعد قانونية خاصة لتحكم عمل نظام GFMIS.
- 2- توفير بنية تحتية مناسبة داخل الدوائر الحكومية، وتطوير شبكات الانترنت ووضع خوادم عالية الجودة لغرض تطبيق نظام إدارة المعلومات المالية الحكومية GFMIS فضلاً عن وضع قاعدة بيانات ذات مستوى عالي مع توفير السرعة المطلوبة، وأنظمة اتصالات موثوقة، وتوفير آليات قوية لحماية البيانات المالية والمعلومات الحساسة، بتطبيق إجراءات الأمان والتحقق من الهوية، لضمان إصدار تقارير مالية موثوقة.
- 3- العمل على تهيئة وتدريب الموارد البشرية لتكون قادرة على إدارة نظام GFMIS عند تطبيقه واستخدامه بشكل صحيح، من خلال عقد ورشات عمل لتوضيح أهمية النظام ووظائفه وكيفية استخدامه بشكل فعال بإدخال البيانات واسترجاع المعلومات.
- 4- ضرورة تهيئة دعم فني سريع للاستجابة لأي معوقات تظهر أثناء تطبيق نظام GFMIS.
- 5- وضع آلية لمراقبة أداء النظام وتقييمه بشكل دوري من خلال تقارير دورية توضح أداء نظام GFMIS بحيث تشمل معلومات عن الكفاءة والفعالية والتحسينات المطلوبة، مما يساعد في تحديد المشكلات والفجوات واتخاذ التدابير اللازمة لمعالجتها.
- 6- وضع آلية لتحسين النظام بشكل مستمر عند تطبيقه ووضعه في الاستخدام الفعلي، من خلال تحديث البرمجيات وتقديم المستخدمين لأي ملاحظات حول أداء النظام وتحديد المشكلات وإجراء

أي تعديلات لتلبية احتياجات المستخدمين وتحسين الأداء والجودة، لا سيما تحسين جودة التقارير المالية.

7- الاستفادة من كافة التقنيات المستخدمة في الدول الأخرى المطبقة للنظام، ولا سيما لغة التقارير المالية الإلكترونية XBRL والتي هي معيار عالمي للإفصاح الإلكتروني عن البيانات المالية والمعلومات عن الأداء والمخاطر والالتزام، حيث أدى تطبيقها إلى ارتفاع جودة التقارير المالية وتميزها بدرجة أكبر من الموثوقية والملاءمة.

مجالات الدراسة المقترحة:

على اعتبار أن الدراسة المقدمة هي دراسة استكشافية تمت من خلال أخذ آراء عينة من المدراء الماليين ومحاسبي الإدارة في القطاع العام في سورية حول دور تطبيق نظام GFMIS في تحقيق جودة التقارير المالية من خلال خصائص المعلومات المحاسبية كمحدد لجودة التقارير. وكون هذا النظام لم يطبق بعد، فيمكن أن يتم بعد التطبيق الفعلي للنظام دراسة أثر تطبيق نظام GFMIS في تحقيق جودة التقارير المالية من خلال دراسة العوامل الأخرى المؤثرة في جودة التقارير المالية بناءً على نتائج وأرقام فعلية.

كما يُقترح أن يتم إجراء الدراسات التالية:

- 1- أثر تطبيق نظام إدارة المعلومات المالية الحكومية GFMIS على جودة الأداء المالي الحكومي.
- 2- أثر تطبيق نظام إدارة المعلومات المالية الحكومية GFMIS على جودة المراجعة الداخلية.
- 3- أثر تطبيق نظام إدارة المعلومات المالية الحكومية GFMIS في زيادة جودة الإفصاح المحاسبي الحكومي.

المراجع

المراجع العربية

1. البشير، زيبيدي؛ د. يحيى، سعدي، جودة التقارير المالية ودورها في تقييم الأداء المالي، مجلة الدراسات الاقتصادية والمالية (جامعة الوادي-العدد التاسع- المجلد الثاني)
2. الحموي، محمود، إمكانية تطبيق نظام الإدارة المالية المتكاملة في الجمهورية العربية السورية، رسالة ماجستير في المعهد العالي لإدارة الأعمال، 2019
3. السيد مطاوع، مطاوع السعيد، أثر جودة نظم المعلومات المحاسبية الآلية في تعزيز جودة التقارير المالية - دراسة ميدانية، جامعة الأزهر، المجلة العلمية لقطاع كليات التجارة، العدد/21/ يناير، 2019
4. الصايغ، عماد سعد محمد وعبد المجيد، حميده محمد، قياس أثر جودة التقارير المالية على كفاءة القرارات الاستثمارية للشركات المصرية، مجلة المحاسبة والمراجعة، قسم المحاسبة، كلية التجارة، جامعة بني سويف، المجلد الثالث، العدد الأول، يونيو، 2015
5. العابد، خلود؛ بغدادي، محمد؛ بروال، منال، التحفظ المحاسبي وأثره على جودة التقارير المالية، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة حمه لخضر بالوادي، 2023
6. أبو حمام، ماجد اسماعيل، أثر تطبيق قواعد الحوكمة على الإفصاح المحاسبي وجودة التقارير المالية، رسالة ماجستير، كلية التجارة، الجامعة الإسلامية-غزة، 2009
7. جبريل، جبريل فاروق حسين، أثر تطبيق نظام إدارة المعلومات المالية الحكومية على تميز الأداء المالي الحكومي في الأردن /دراسة ميدانية/، رسالة ماجستير، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، جامعة الزرقاء، 2014
8. خليل، علي محمود مصطفى، تحليل العلاقة بين مدى الالتزام بأخلاقيات الأعمال وجودة التقارير المالية في ضوء المبادرة العالمية لإعداد التقارير (GRI G4) - دراسة تطبيقية، مجلة الفكر المحاسبي، قسم المحاسبة والمراجعة، كلية التجارة، جامعة عين شمس، السنة (23)، العدد الثاني، يوليو، 2019
9. رمضان، محمد السيد أحمد، تحليل العلاقة التأثيرية بين نظام إدارة المعلومات المالية الحكومية GFMIS ومنظومة الدفع والتحصيل الإلكتروني (GPS/GPOS) وأثرها على تحسين جودة التقارير المالية الحكومية - دراسة ميدانية في البيئة المصرية، المعهد العالي للعلوم الإدارية، المجلد الخامس، العدد الرابع، أكتوبر، 2023
10. ريشه، شيرين شوقي، العوامل المحاسبية المؤثرة في جودة التقارير المالية، مقالة منشورة في مجلة اسكندرية للبحوث الإدارية ونظم المعلومات
11. سيم دينير، وساو يونغ مين، أنظمة معلومات الإدارة المالية وبيانات الموازنة المفتوحة: هل تصرح الحكومات عن كيفية صرف الأموال؟ واشنطن، مقاطعة كولومبيا. البنك الدولي، 2013
12. صالح، محمد طارق، دور نظام إدارة المعلومات المالية الحكومية في تحسين جودة التقارير المالية في ظل بيئة الوحدات الحكومية العراقية- دراسة استكشافية، جامعة الاسكندرية، كلية التجارة، مجلة الاسكندرية للبحوث المحاسبية، قسم المحاسبة والمراجعة، العدد الأول، المجلد السابع، يناير 2023
13. طيبي، عبد اللطيف، بن الشيخ، عبد الحميد، تقييم دور خصائص المعلومة المحاسبية في تفعيل جودة التقارير المالية - دراسة ميدانية، مجلة مجاميع المعرفة، المجلد/6/، العدد/1/ لشهر أبريل، 2020.

14. د. عزام، محسن عبيد عبد الغفار ود. شحاتة، محمد موسى علي والمزين، مصطفى عبد الوارث، ، بعنوان "دور نظام إدارة المعلومات المالية الحكومية GFMIS في تحسين الرقابة على المال العام"، دراسة ميدانية بهيئة الإسعاف المصرية، المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والإدارية، المجلد /15/، العدد الأول مارس، 2022
15. علي، ناهد عوض، أثر نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة على جودة التقارير المالية - دراسة ميدانية:(عينة من البنوك العاملة بمدينة سنار)، مجلة النيل الأبيض للدراسات والبحوث، العدد/19/، مارس، 2022.
16. عمار، صخر، تقييم دور خاصيتي الملاءمة والموثوقية في تفعيل جودة التقارير المالية، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح، الجزائر، 2017.
17. فرحات، مؤمن، أثر تطبيق نظام GFMIS على خصائص المعلومات المحاسبية كمدخل لتحسين جودة التقارير المالية (دليل تطبيقي من وزارة المالية المصرية)، جامعة أسوان، كلية التجارة، مجلة المحاسبة والمراجعة لاتحاد الجامعات العربية، العدد الأول، 2021
18. محمد، نادر محمد أحمد، أثر تطبيق نظام إدارة المعلومات المالية الحكومية على تدعيم نظم الرقابة الداخلية بالوحدات الحكومية، المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية، المجلد/13/، العدد/2/، 2022.
19. يوسف، حنين علي والإمام، صلاح الدين محمد، تأثير تطبيق نظام إدارة المعلومات المالية الحكومية (GFMIS) في فاعلية تنفيذ الموازنة، مجلة كلية مدينة العلم، المجلد /14/، العدد/1/، 2022

المراجع الأجنبية

- 1-Esawe, Ahmed Taher and Elwakeel, Eman Mohamed , **Managing the Digital Transformation, Strategic Management, and Tactical Actions to Implement GFMIS: an Egyptian case study**, Faculty of Commerce, Ain Shams University, 2020
- 2-Harelimana, Jean Bosco, **Impact of Integrated Financial Management Information System on Performance of Public Institutions in Rwanda**, Macrothink Institute, Enterprise Risk Management, Vol.3, No. 1, 2017
- 3- Oyinlola, Olabisi Michael*1, Folajin, Oyetayo Oyewale 2, Balogun, Jimoh Oladosu 3, **Effects Of Integrated Financial Management Information System On Performance Of Public Sector In NIGERIA**, Department of Accountancy, International Journal of Engineering Technologies and Management Research, Michael et. Al., Vol.4 (Iss.7): July, 2017.
- 4- Tom, Patrick Cheruiyot &Ondaba, Ibrahim Tirimba, **An Integrated Financial Management Information System and the Quality of Financial Reports Among Government Institutions in KENYA**, School of Business , KCA University, International Journal of Finance Research, Vol.4, No.3, September 2023.
- 5-USAID, Leadership in Public Financial Management, **Practical Strategic Uses Of GFMIS**, 2018
- 6- WORLD BANK GROUP, **A Handbook on Financial Management Information Systems for Government** (A Practitioners Guide for Setting Reform Priorities, Systems Design and Implementation).

- 1- <http://blog-pfm.imf.org/en/pfmblog/2019/01/gfmis-a-tool-for-improving-transparency-and-accountability> , International Monetary Fund website
- 2- <http://mof.gov.eg/ar/posts/projects/> , The Egyptian Ministry of Finance website
- 3- <http://gfmis.gov.jo> , website of GFMIS in Ministry of Finance of Jordan
- 4- <http://bayansoft.com>
- 5- <https://eradapp.com/2021/11/27>

الملاحق

الملحق أ- الاستبانة التي تم توزيعها إلكترونياً

السادة المدراء الماليين ومحاسبي الإدارة المحترمين

تحية طيبة وبعد،

أعدت هذه الاستبانة كخطوة لإتمام مشروع تخرج في ماجستير التأهيل والتخصص في الجودة بعنوان "دور تطبيق نظام إدارة المعلومات المالية الحكومية GFMIS في تحقيق جودة التقارير المالية"، دراسة لاستكشاف آراء المدراء الماليين ومحاسبي الإدارة في القطاع العام السوري.

يرجى التكرم بالإجابة على الأسئلة التالية، علماً أن المعلومات ستستخدم لأغراض البحث العلمي فقط. وتقبلوا مني فائق الاحترام والتقدير.

الباحثة: ديانا وليد اسعيد

القسم الأول: البيانات الشخصية

العمر:

- بين 25 - 30 سنة
 بين 36 - 45 سنة
 بين 46 - 55 سنة
 أكثر من 55 سنة

المؤهل العلمي:

- إجازة جامعية
 ماجستير
 دكتوراه
 أخرى

التخصص العلمي:

- محاسبة
 علوم مالية ومصرفية
 تجارة واقتصاد - بقية التخصصات
 حقوق
 أخرى

المسمى الوظيفي:

- مدير مالي
 محاسب إدارة

سنوات الخبرة:

- أقل من 5 سنوات
 من 6-10 سنوات
 من 11-15 سنة
 أكثر من 15 سنة

القسم الثاني: أسئلة الاستبيان

الرجاء وضع علامة × في المكان الذي تراه مناسباً:

المحور الأول: دور تطبيق نظام إدارة المعلومات المالية الحكومية GFMIS في تحقيق خاصية ملاءمة المعلومات المحاسبية كمحدد لجودة التقارير المالية					
غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	البيان
					1- أعتقد أن تطبيق نظام GFMIS سيساعد في إعداد التقارير المالية وفق الضوابط القانونية
					2- أعتقد أن تطبيق نظام GFMIS سيساهم في تقديم تقارير مالية مناسبة لكافة المستخدمين داخلياً وخارجياً
					3- أعتقد أن نظام GFMIS يساهم في زيادة شفافية ووضوح المعلومات الواردة في التقارير المالية
					4- أعتقد أن تطبيق نظام GFMIS يؤدي إلى إصدار تقارير مالية تساهم في تكوين توقعات وتنبؤات أكثر دقة حول الأحداث المستقبلية
					5- أعتقد أن نظام GFMIS سيساعد في إصدار تقارير مالية لها القدرة في إبراز مؤشرات مالية دقيقة تحدد المشكلات التي تواجهها الإدارات العليا أثناء العمل
					6- أعتقد أن نظام GFMIS يوفر معلومات وبيانات مالية تؤدي إلى تخفيض حالات عدم التأكد في التقارير المالية
					7- أعتقد أن تطبيق نظام GFMIS سيؤدي إلى إصدار تقارير مالية لها القدرة على تقديم تغذية راجعة لإعادة تقييم القرارات السابقة
					8- أعتقد أن نظام GFMIS سيساهم في عرض التقارير المالية وتقديمها لمستخدميها في الوقت المناسب لاتخاذ القرارات وبما يؤثر إيجاباً على التخطيط المستقبلي
المحور الثاني: دور تطبيق نظام إدارة المعلومات المالية الحكومية GFMIS في تحقيق خاصية موثوقية المعلومات المحاسبية كمحدد لجودة التقارير المالية					
غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	البيان
					9- أعتقد أن تطبيق نظام GFMIS يؤدي إلى إصدار تقارير مالية تقدم معلومات تعبر بصدق عن الأحداث الاقتصادية والمالية
					10- أعتقد أن التقارير المالية ستوفر معلومات محاسبية دقيقة وصحيحة خالية من الأخطاء
					11- أعتقد أن التقارير المالية ستساهم في توفير معلومات موثوقة للإدارات لاتخاذ القرارات الاستراتيجية

					12- أعتقد أن التقارير المالية الصادرة عن تطبيق نظام GFMIS ستوفر معلومات دقيقة وموثوقة للجهات الرقابية
					13- أعتقد أن نظام GFMIS سيقدم تقارير مالية تتميز بمعلوماتها بالحيادية وعدم التحيز مما يزيد من كفاءتها في اتخاذ القرارات
					14- أعتقد أن نظام GFMIS يساهم في تقليل الأخطاء البشرية ويوفر إمكانية التحقق من صحة بنود وقيم التقارير المالية
					15- أعتقد أن نظام GFMIS يساهم في تحسين إجراءات التدقيق والرقابة لاكتشاف أي أخطاء في التقارير المالية بما يعزز دقة المعلومات المحاسبية
					16- أعتقد أن نظام GFMIS سيؤدي إلى فعالية التحقق من المعلومات المحاسبية مما يدعم موثوقية التقارير المالية
المحور الثالث: دور تطبيق نظام إدارة المعلومات المالية الحكومية GFMIS في تحقيق الخصائص الثانوية للمعلومات المحاسبية كمحدد لجودة التقارير المالية					
					البيان
غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	17- أعتقد أن تطبيق نظام GFMIS يتمكن من إصدار تقارير توفر معلومات وبيانات مالية قابلة للفهم لدى مستخدمي التقارير.
					18- أعتقد أن نظام GFMIS يساعد على إجراء مقارنات بين المعلومات المحاسبية من فترة لأخرى، وبين المنشآت المماثلة.
					19- أعتقد أن نظام GFMIS يمكن من إصدار تقارير تحقق قابلية المعلومات للمقارنة مما يساعد على التحليل والتبؤ واتخاذ القرارات الرشيدة
					20- أعتقد أن نظام GFMIS يتمكن من المحافظة على درجة منفعة المعلومات المحاسبية الواردة في التقارير ومن ثم المساعدة في اتخاذ القرارات السليمة.
					21- أعتقد أن نظام GFMIS يتمكن من زيادة فعالية المعلومات المحاسبية الحكومية في ضوء التحول من موازنة البنود إلى موازنة البرامج والأداء لأنها تساعد في الأولويات الأساسية من المعلومات المطلوبة.
					22- أعتقد أن نظام GFMIS يدعم مبدأ الثبات في الطرق والسياسات المحاسبية والإفصاح في حال تغييرها
					23- أعتقد أن نظام GFMIS يساهم في زيادة الأهمية النسبية للمعلومات المحاسبية الواردة في التقارير المالية مما يدعم عملية اتخاذ القرارات الرشيدة
					24- أعتقد أن نظام GFMIS يؤدي إلى وضوح المحتوى والمضمون وتبويب المعلومات وعرضها بالدقة المطلوبة